

المحسنات اللفظية في شعر بحر الدموع للإمام أبي الفرج بن الجوزي  
(دراسة تحليلية بلاغية)

بحث جامعي

(S-1)مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا  
في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية  
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

محمد عماد الإيمان القويم

رقم القيد: 14310019

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

2019

المحسّنات اللفظية في شعر بحر الدموع للإمام أبي الفرج بن الجوزي  
(دراسة تحليلية بلاغية)

بحث جامعي

(S-1)مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

محمد عماد الإيمان القويم

رقم القيد: 14310019

المشرفة:

دين نور خاتمة، الماجستير

رقم التوظيف: 198603022015032003



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

2019

## الاستهلال

يا بصيرا للفعال      يا سميعا للمقال

إفتح فتوح العارفين      إسمح بنا ما في السؤال

“Duhai tuhan yang maha mendengar perkataan dan yang maha melihat segala perbuatan,

Sentulah (Bantulah) kami dalam setiap masalah, Dan bukannya kami segala macam kebajikan”

( "نحن فتیان العلوم" للشیخ محمد زین الدین عبد المجید الصولتی الأنفانی  
الاندونيسي )

## الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

1. أبي العزيز المحبوب الحاج أبو سهل الذي بذل جهده لنجاحي، وأمّي الحاجة دوي ماريا أفاضت محبتها وشفقتها لابنه عسى الله أن يطيل عمرهما.
2. العليم العلامة الشيخ الحاج مرزوقي مستمر عسى الله أن يطيل عمره.
3. العليم العلامة الشيخ الحاج كي بويوة سودو لانغ ولأساتيذي كلهم الذين يعلموني ويربيوني، عسى الله أن يقبل أعمالهم آمين.
3. أخي الكبير محمد اولول علم المفتي الذي قدم دعمه بلا نهاية.
4. جميع الأصدقاء في شعبة اللغة العربية وأدبها.
5. أصدقائي في معهد سبيل الرشاد.



## كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا وحبيبنا وشفيعنا  
رسول الكريم وعلى آله وأصحابه وأوليائه. أما بعد.

قد تمت كتابة هذا البحث الجامعي تحت الموضوع " المحسنات اللفظية في شعر بحر  
الدموع للامام أبي الفرج بن الجوزي " بعون الله وتوفيقه، لذا أقول حمد الله وأقول الشكر  
الجزيل إلى:

1. فضيلة الأستاذ الدكتور عبد الحارس، الماجستير، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم  
الإسلامية الحكومية بمالانج.
2. فضيلة الدكتورة شافية، الماجستير، عميدة كلية العلوم الإنسانية.
3. فضيلة الدكتور حلومي، الماجستير، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها.
4. فضيلة الدكتورة دين نور خاتمة، الماجستير، كمشرفي بهذا البحث الذي يرشدني  
ويشرفني في كتابة هذا البحث، إليها الشكر الجزيل وجزاه الله خيرا كثيرا.
5. جميع المدرسين والمدربات في قسم اللغة العربية وأدبها.
6. جميع أصحابي الذين قد أعطوا الحماسة في إتمام هذا البحث.

مالانج، 16 أبريل

2019

الباحث

محمد عماد الإيمان القويم

رقم القيد 14310019

وزارة الشؤون الدينية  
كلية العلوم الإنسانية  
قسم اللغة العربية وأدبها  
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



### تقرير المشرفة

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمته الباحثة:

الاسم : محمد عماد الإيمان القويم

رقم القيد : 14310019

العنوان: المحسنات اللفظية في شعر رواية بحر الدموع للإمام أبي الفرج بن الجوزي

(دراسة تحليلية بلاغية)

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تقريرا بمالانج، 16 أبريل 2019

المشرفة

دين نور خاتمة

رقم التوظيف: 198603022015032003

وزارة الشؤون الدينية  
كلية العلوم الإنسانية  
قسم اللغة العربية وأدبها  
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



### تقرير لجنة المناقشة عن البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته الباحثة:

الاسم : محمد عماد الإيمان القويم

رقم القيد : 14310019

العنوان: المحسنات اللفظية في شعر رواية بحر الدموع للإمام أبي الفرج بن الجوزي  
(دراسة تحليلية بلاغية)

وقررت اللجنة بنجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تقريراً بمالانج، 22 يونيو 2018

( ) -1  
( ) -2  
( ) -3

المعرف

عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة شافية، الماجستير

رقم التوظيف: 196609101991032002

وزارة الشؤون الدينية

كلية العلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



### تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية

تسلمت عميدة كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعي الذي كتبه الباحثة:

الاسم : محمد عماد الإيمان القويم

رقم القيد : 14310019

العنوان : المحسنات اللفظية في شعر رواية بحر الدموع للإمام أبي الفرج بن الجوزي  
(دراسة تحليلية بلاغية)

لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تقريراً بمالانج، 16 أبريل 2019

عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة شافية، الماجستير

رقم التوظيف: 196609101991032002

وزارة الشؤون الدينية  
كلية العلوم الإنسانية  
قسم اللغة العربية وأدبها  
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



## تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

تسلم قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج  
البحث الجامعي الذي كتبه الباحث :

الاسم : محمد عماد الإيمان القويم

رقم القيد : 14310019

العنوان : المحسنات اللفظية في شعر رواية بحر الدموع للإمام أبي الفرج بن الجوزي  
(دراسة تحليلية بلاغية)

لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية  
في قسم اللغة العربية وأدبها.

تقريراً بمالانج، 22 يونيو 2018

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور حليمي، الماجستير

رقم التوظيف : 198109162009011007

## تقرير الباحث

أفيدكم علما بأني الطالب:

الاسم : محمد عماد الإيمان القويم

رقم القيد : 14310019

العنوان : المحسنات اللفظية في شعر رواية بحر الدموع للإمام أبي الفرج بن الجوزي

(دراسة تحليلية بلاغية)

أحضرتة وكتبته بنفسه وما زدته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا من بحثه فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرف أو مسؤول قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تقريراً بمالانج، 16 أبريل 2019

الباحث

محمد عماد الإيمان القويم

رقم القيد: 14310019

## الملخص

محمد عماد إيمان القويم. 2018، 14310019 المحسنات اللفظية في شعر رواية بحر الدموع، للإمام أبي الفرج بن الجوزي (دراسة تحليلية بلاغية). البحث الجامعي، قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم

الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية

بمالانج.

المشرفة: دين نور خاتمة الماجستير

رقم التوظيف: 198603022015032003

الكلمات الأساسية: بلاغة، المحسنات اللفظية، شعر رواية بحر الدموع  
 إن تحسين الكلام في علم البديع ينقسم إلى قسمين هما المحسنات اللفظية  
 والمحسنات المعنوية. المحسنات المعنوية هي ما كان التحسين بها راجعا إلى المعنى أولا  
 وبالذات، وإن حسنت اللفظ تبعا-المحسنات اللفظية هي ما كان التحسين بها راجعا إلى  
 اللفظ بالإلصالة، وإن حسنت المعنى تبعا. أما هذا البحث الجامعي يبحث عن المحسنات  
 اللفظية في شعر رواية بحر الدموع، للإمام أبي الفرج بن الجوزي.  
 هذا البحث تتكون من أسئلتين البحث وهما: ما الكلمات التي فيها المحسنات  
 اللفظية في شعر رواية بحر الدموع للإمام أبي الفرج بن الجوزي؟ وما أنواع المحسنات  
 اللفظية في شعر رواية بحر الدموع للإمام أبي الفرج بن الجوزي؟ ويهدف هذا البحث  
 لمعرفة أشكال وأنواع الكلمات التي فيها المحسنات اللفظية في شعر رواية بحر الدموع  
 للإمام أبي الفرج بن الجوزي.

هذا البحث من حيث نوعه هو البحث الكيفي الوصفي بالنظر إلى ما وضعه في  
 هذا شعر من أنواع المحسنات اللفظية. وبعد استخراج هذه أنواع المحسنات اللفظية ثم  
 حللت الباحث عناصرها دراسة تحليلية بلاغية يناسب في كتاب تيسير البلاغة لأحمد

قلاش. وطريقة جمع البيانات بقراءة وكتابة البيانات التي تدرك من أدب البحوث. ونتائج البحث التي حصلتها الباحث هي: وجدت الباحث 112 بيتا من المحسنات اللفظية. تتكون من 4 أبيات تشتمل على الجناس 13 الجناس تام، 2 الجناس غير تام ، و9 الجناس اشتقاق. وتتكون من 35 أبيات تشتمل على السجع، وتتكون 45 بيتا تشتمل على الموازنة. أساسا هذا البحث أن المحسنات اللفظية من الوسائل التي يستعين بها الأدب لإظهار مشاعره وعواطفه وللتأثير في النفس وتؤثر المعنى مثل الجناس أيضا.



## ABSTRACT

**M.Imadul Iman Al-Qowim.** 2018. *Al Muhassinat Al Lafdziyah on Syi'ir Riwayah Bahar Ad-Dumu' by Imam Abi Faraz bin Al-Zauji (Balaghah Analysis Study)*. Thesis, Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Humanities, State Islamic University Maulana Malik Ibrahim Malang.

Advisor: Dien Nur Chotimah, M.Pd.

Keywords: Balaghah, Muhasinat Lafdziyah, Syi'ir Riwayah Bahar Ad-Dumu' Imam Abi Faraz bin Al-Zauji

In the Discussion of Balaghah science, there are three discussions of it, namely Ma'ani, Bayan, and Badi'. The science of Badi' learns about the aspects which is related to the beauty of the language by using lafadz or meaning. This essay discusses about Muhasinat Lafdziyah in syi'ir riwayat 'bahar ad-dumu' by Imam Abi Faraz bin Zauji', and this thesis consists of two research questions: 1. What is the form of sentence containing Muhasinat Al-Lafdziyah in syi'ir Riwayah Bahar Ad-Dumu' the work of 'Imam Abi Faraz bin al-Zauji? 2. What kind of Muhasinat Al-Lafdziyah in syi'ir Riwayah Bahar Ad-Dumu' by 'Imam Abi Faraz bin Zauji?

The type of this research is qualitative descriptive research based on determining the kinds of Muhasinat Lafdziyah. After determining Muhasinat Lafdziyah then researchers analyzed with Balaghah theory which is triggered by Ahmad Qolasy in the book Taisir Al-Balaghah. The method of data analysis in this research is content analysis.

From the results of research that has been achieved by Researcher, Researcher has found the type of Muhasinat Al-Lafdziyah as many as 112 stanzas of 4 titles syi'ir with details as follow: 13 stanzas containing jinas, 2 jinas tam, 9 jinas ghoiru tam, and 2 jinas isytiqoq. 35 stanzas ontaining only', and and 45 stanzas ontaining muwazanah. Based on this research that Muhasinat al-Lafdziyah is a means which was used by researcher to give sensitivity to the feeling of imprint in the soul through the beauty of he said, and Muhasinat al-Lafdziyah also affect on the meaning as well as jinas.

## ABSTRAK

M. Imadul Iman Al-qowim. 2018. *Al-Muhasinat al-Lafdziyah pada syi'ir riwayat Bahar Ad-Dumu'* karya 'Imam Abi faraz bin al-Zauji (kajian Analisis Balaghah). Skripsi, jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

Pembimbing : Dien Nur Chotimah, M.Pd.

---

Kata Kunci : Balaghah, Muhasinat Lafdziyah, syi'ir riwayat bahar Ad-Dumu'

Dalam pembahasan ilmu balaghah terdapat tiga pembahasan, yaitu ilmu Ma'ani, Ma'ani, Bayan, dan Badi'. Ilmu Badi' mempelajari aspek-aspek yang berkaitan dengan keindahan Bahasa dengan menggunakan lafadz atau makna. Adapun skripsi ini membahas tentang Muhasinat Lafdziyah dalam syi'ir riwayat Bahar Ad-Dumu' karya Imam Abi Faraz bin Al-Zauji, dan skripsi ini terdiri dari dua rumusan masalah yaitu 1. Kalimat-kalimat yang mengandung Muhasinat al-Lafdziyah dalam syi'ir riwayat Bahar Ad-Dumu' karya Imam Abi Faraz bin Al-Zauji? 2. Apa jenis-jenis Muhasinat al-Lafdziyah dalam diwan Bahar Ad-Dumu' karya Imam Abi Faraz bin Zauji?

Jenis penelitian ini adalah penelitian deskriptif kualitatif berdasarkan menentukan macam-macam Muhasinat Lafdziyah. Setelah menentukan Muhasinat Lafdziyah kemudian peneliti menganalisis dengan teori Balaghih yang dicetuskan oleh Ahmad Qolasy dalam kitab Taisir Al-Balaghah. Dan metode analisis data dalam penelitian ini yaitu analisis isi.

Dari hasil penelitian yang telah dicapai oleh peneliti yaitu: peneliti telah menemukan jenis muhasinat al-Lafdziyah sebanyak 112 bait dari 4 judul syi'ir dengan rincian sebagai berikut: 13 bait yang mengandung jinas, 2 jinas tam, 9 jinas ghoiru tam, dan 2 jinas isytiqoq. 35 bait yang mengandung saja', dan 45 bait yang mengandung muwazanah. Berdasarkan penelitian ini bahwa Muhasinat al-Lafdziyah merupakan sarana yang digunakan oleh para Sastrawan untuk memberikan kepekaan rasa supaya membekas dalam jiwa melalui keindahan katanya, dan Muhasinat al-Lafdziyah juga mempengaruhi pada maknanya seperti halnya jinas.

## محتويات البحث

أ.....	استهلال
ب.....	الإهداء
ج.....	كلمة الشكر والتقدير
د.....	تقرير المشرفة
ه.....	
و.....	تقرير لجنة المنقشة بنجاح البحث الجامعي
ز.....	تقرير عميدة كلية العلوم الانسانية
ح.....	تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها
ط.....	تقرير الباحث
ي.....	ملخص البحث
ن.....	محتويات البحث

### الفصل الأول : المقدمة

أ- خلفية البحث

1.....

4.....	ب- أسئلة البحث
4.....	ت- أهداف البحث
5.....	ث- تحديد البحث
6.....	ج- الدراسات السابقة
8.....	ح- منهج البحث
11.....	الفصل الثاني: الإطار النظري
11.....	أ- مفهوم البلاغة
12.....	ب- أقسام البلاغة
13.....	ت- علم المعاني
14.....	ث- علم البيان
15.....	ج- مفهوم علم البديع

## ح- علم البديع

- 15.....
- 17..... أنواع علم البديع
- المحسنات المعنوية
- 17.....
- 18..... المحسنات اللفظية
- 19..... أقسام المحسنات اللفظية
- 1- الجناس
- 19.....
- 2- السجع
- 24.....
- 3- إقتباس
- 27.....
- 4- الموازنة
- 28.....
- 5- تضمين
- 29.....
- الباب الثالث: عرض البيانات وتحليلها
- 30..... 6- سيرة رواية بحر الدموع
- 32..... 7- الأبيات التي تتضمن على المحسنات اللفظية
- 44..... 8- أنواع المحسنات اللفظية في شعر رواية بحر الدموع

الفصل الرابع: الخاتمة

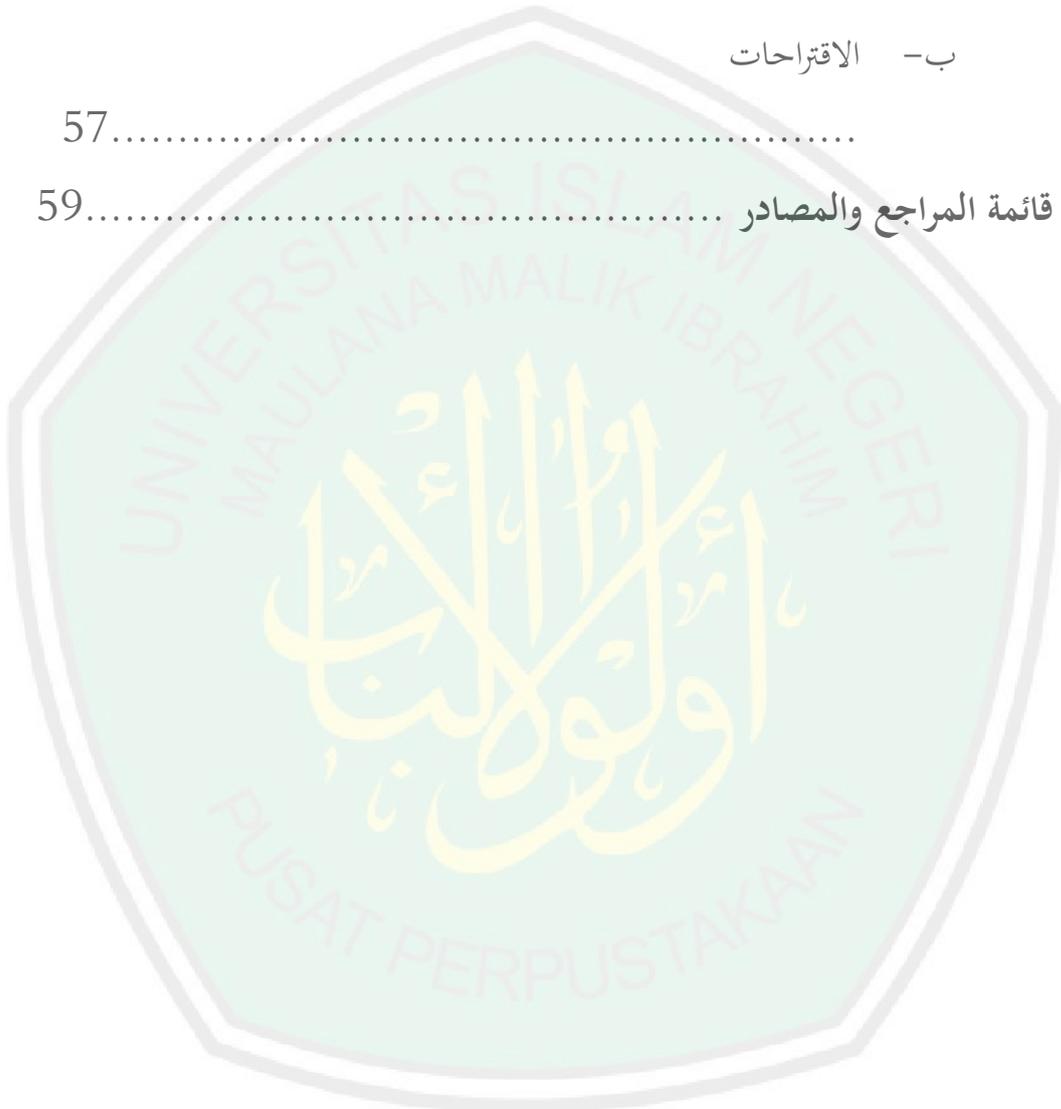
أ- الخلاصة

57.....

ب- الاقتراحات

57.....

59..... قائمة المراجع والمصادر



## الفصل الأول

### مقدمة

#### أ- خلفية البحث

تنقسم الأدب العربي إلى النوعين، هما الشعر والنثر. رأى طه حسين، أن الشعر أقدم من النثر، لأن الشعر مرتبط بذوق أدبي وخيال عالي. (أحمد مزكي، 2011، 2). والشعر هو الكلام الفصيح الموزون المقفى المعبر غالبا عن صور الخيال البديع. (الشايب، 1963م، 295). للشعر أثر كبير في تاريخ الحياة الإنسانية ولا يستطيع أحد أن ينكر ما أفادها بنغمته السحرية الجميلة وموسيقاه الناطقة المؤثرة. (دار المعارف، 1987م، 23).

والشعر المؤثر في عصره هو الشعر الذي قد جمع بن الجوزي في تأليفه هي الرواية بحر الدموع وفيها نصيحة من بن الجوزي، ترغيبا لكل شارذ وترهيبا من المعاصي وقصصا من الصالحين والتائبين وهناك أيضا المتميزة الكثيرة في كليلة اللطيفة التي تتضمن الخيالية. وحتى نعرف بما يقصدها الشاعر في شعره نفتضي العلم البديع، وعلم البديع هو علم تعرف به الوجوه والمزايا التي تكسب الكلام حسنا وقبولا بعد رعاية المطابقة لمتقضى الحال التي يورد فيها ووضوح الدلالة على ما عرفت في المعاني والبيان. (أحمد بن مصطفى، 1993م، 318).

عاش ابن الجوزي في القرن السادس الهجري وعاصر ظواهر اجتماعية متعددة في بغداد في ذلك الوقت ومن ضمن هذه الظواهر التي عاصرها بن

الجوزى ظاهرة العزلة واللجوء إلى المساجد والجبال بسبب عدم الاستقرار السياسى والاجتماعى. ألفت من خلالها بعض الضوء على العصر الذي عاش فيه ابن الجوزى وتأثيره عليه أود أن أقوم بعرض موجز للكتاب أسمى كتاب (بحر الدموع). ومن ناحية أخرى لديه بحائر تنتشر في الصحافة. بحر الدموع هي البحر الذي ألفه أبى الفرج بن الجوزي، هذا بحر يتكاثر عن حياة الاجتماعية البشرية وتتكون بحر الدموع من 199 صفحات.

بحر الدموع هي التي تحدث فيها إمام أبى الفرج بن الجوزي عن بعض المعاصي كترك الصلاة والتعامل بالربا ومعاقرة الخمر والظلم وغير ذلك من الذنوب والمعاصي محذرا من اقترافها ومرغبا في الابتعاد عنها والتحلي بأضدادها حتى يكون الانسان طاهرا من الذنوب سائرا كما يريد الله تبارك وتعالى مجتنباً غواية الشيطان. (أبى الفرج بن الجوزي، 1992، 7).

وابن الجوزي هو أبو الفرج عبد الرحمن بن أبى الحسن علي بن محمد القرشي التيمي البكري. فقيه حنبلي محدث ومؤرخ ومتكلم (510 هـ/1116م /12 رمضان 597هـ). ولد وتوفي في بغداد. حظي بشهرة واسعة، ومكانة كبيرة في الخطابة والوعظ والتصنيف، كما برز في كثير من العلوم والفنون. (أبى الفرج بن الجوزي، 1992، 5).

ومن تلك المذكورة ظهر أن هذا البحث مهم ليعرف المسائل المحسنات اللفظية وقد أخذ هذا البحث بالموضوع المحسنات اللفظية في الشعر بحر الدموع للامام أبى الفرج بن الجوزي.

المحسنات اللفظية لا تقع موقعها إلا إذطلبها المعنى، لا يجمل الاسترسال بها والولع بها، لأن المعاني لا تدين للألفاظ في كل موضع، ولا تنقاد لها في كل حين (قلاش، 1995، 132). وأما المحسنات المعنوية تكون التحسين بها راجعا

إلى المعنى. وجعل الباحث الشعر بحر الدموع المبحوث فيه لكشف المسائل المحسنة اللفظية التي توجد فيها.

تطور الأدب العرب خاصة من خلال عصر الحديث يؤدي إلى توليد الأدباء العربي منها عبد الرحمن صالح العثماوي، شاعر من المملكة العربية السعودية ومحاضر في قسم البلاغة والنقد ومنهج الأدب الإسلامي. ومن ناحية أخرى لديه دواوين وقصائد ومقالات تنشر في الصحافة.

تمهيد البلاغة متساوي تمهيد الحياة العرب مع جودة الحضارة وتقدم عقل العرب ثم تستمرها المسلمون. لأن البلاغة هي فن الجمال اللغة العربية كما وقع في الشعب الآخر الذي لديه فن الجمال في لغاتهم.

مؤهلات الإنسان في البلاغة تدل على حضور المعنى العميق والدقيق والوضيح باعتبار فصيح. وهذا يؤثر أثرا قويا عنهم في عميق القلب نظرا على مقتضى حالهم ومخاطبهم. وأما علم البلاغة هي المعرفة لتطبيق المعنى في اللفظة المناسبة.

فعلم البلاغة علم من علوم اللغة الذي ينتشر في أنحاء العالم. ثم عرف أبو هلال العسكري البلاغة كل ما تبلغ به المعنى عند السامع. فتمكنه في نفسه كتمكنه في نفس المخاطب مع صورة مقبولة، ومعرض حسن. (باحميد، 1996، 1) ومن المعلوم أن علم البلاغة متضمن على ثلاثة علوم، وهي علم البيان، المعاني، والبديع.

البلاغة هي تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة، لها في النفس أثر خلاب، مع ملائمة كل كلام للمواطن الذي يقال فيه، والأشخاص الذين يخاطبون (الهاشمي، 1426، 8).

البلاغة تساوى بالوصالة أو بلغ. حيث أن من ناحية علم البلاغة هو علم الذي يتعلم الفصيح في الكلام الذي يحيط بعلم المعاني، وعلم البيان، وعلم البديع (مامات ويايان، 2007، 19).

عرفت فيما قد سبق أن علم البديع فرع من فروع علم البلاغة الثلاثة هو علم تعرف به الوجوه والمزايا التي تزيد الكلام حسنا وطلاوة ونكسوه بماء ورونقا بعد مطابقتها لمقتضى الحال ووضوح دلالاته على المراد (مامات زين الدين، 2007، 149). المحسنات اللفظية من مناقشات علم البديع هي أسلوب اللغة الذي يجعل الكلمات أكثر جمالا ومستريح ليكون مسموعا من حيث النطق أو التعبير الصوتي. (يويون وحيودين، 2017، 09). ولا تناول مباحث علم البيان، ولا تنظر في مسائل علم المعاني، ولكنها دراسة لا تتعدى تزيين الألفاظ أو المعاني بألوان بديعة من الجمال اللفظي أو المعنوي. (على الجارم ومصطفى أمين، 1381هـ، 263).

#### ب- أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف يحاول الباحث الإجابة عنها، فهي:

1. ما الكلمات التي فيها المحسنات اللفظية في شعر بحر الدموع للإمام أبي الفرج بن الجوزي؟

2. ما أنواع المحسنات اللفظية في شعر بحر الدموع للإمام أبي الفرج بن الجوزي؟

#### ج- أهداف البحث

أما أهداف البحث فهي كما يلي:

1. لمعرفة الكلمات التي فيها المحسنات اللفظية في شعر بحر الدموع للإمام أبي الفرج بن الجوزي

2. لمعرفة أنواع المحسنات اللفظية في شعر بحر الدموع للإمام أبي الفرج بن

الجوزي

#### د- أهمية البحث

أما أهمية البحث التي تسعى الباحث فهي الأهمية النظرية والأهمية التطبيقية كما يلي:

##### 1- الأهمية النظرية

الأهمية النظرية يرجو الباحث فهي أن يكون هذا البحث أن يجعل مصدر الفكر ومرجعاً لمن يريد لتطور المعارف خاصة في الدراسة النظرية المحسنة اللفظية في الأعمال البلاغية.

##### 2- الأهمية التطبيقية

الأهمية التطبيقي يرجو الباحث فهي كانت النتائج من هذا البحث مرجعاً للطلاب خصوصاً في دراسة النظرية المحسنات اللفظية في الأعمال البلاغية.

#### ه- تحديد البحث

نظر إلى حدود قدرة الباحث ووسع مجال البحث وكثرة عناصر البلاغة. أراد الباحث تحديد بحثها من بعض عناصر المحسنات اللفظية، منها الجناس الموازنة والسجع ولا غيره في شعر الرواية بحر الدموع أبي الفرج بن الجوزي. ويبحث الباحث من الفصل الأول إلى فصل الثامن فقط، لأن 112 أبيات شعر من (ثمانية فصول) هناك ما يكفي من الجمل التي تحتوي على محسنات اللفظية.

#### و- توضيح المصطلحات

وضح الباحث المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث، وهي:

1- المحسنات اللفظية في لغة هي من حسن - يحسن - تحسين فهو محسن أي زينة وجعله حسناً. وأما الألف والتاء فيه فدلالة على جمع المؤنث السالم. وأما اللفظية لغة هي من الكلمة اللفظية معناها رمي به وطرح به والياء نسبه. (لويس معلوف، 2005، 727).

وأما في لاحا هي التي تكون التحسين بها راجعا الى اللفظ أصالة وان حسنت المعنى أحيانا تبعا. (أحمد مصطفى، 2007، 319). وأنواعها هي الجناس، السجع، الموازنة.

1- الشعر هو كلام يقصد به الوزن والقافية ويعبر عن الأخيلة والبديعية. (أحمد مصطفى، 2007، 329).

2- كتاب بحر الديموع: كتاب الذي تحدث فيه أمام أبي الفرج بن الجوزي عن بعض المعاصي كترك الصلاة والتعامل بالربا ومعاقرة الخمر والظلم وغير ذلك من الذنوب والمعاصي محذرا من اقترافها ومرغبا في الابتعاد عنها والتحلي بأضدادها حتى يكون الانسان طاهرا من الذنوب سائرا كما يريد الله تبارك وتعالى مجتنباً غواية الشيطان. (أبي الفرج بن الجوزي، 1992، 7).

3- ابن الجوزي: هو أبو الفرج عبد الرحمن بن أبي الحسن علي بن محمد القرشي التيمي البكري. فقيه حنبلي محدث ومؤرخ ومتكلم 510 (1116هـ/12م رمضان 597هـ). ولد وتوفي في بغداد. حظي بشهرة واسعة، ومكانة كبيرة في الخطابة والوعظ والتصنيف، كما برز في كثير من العلوم والفنون. (أبي الفرج بن الجوزي، 1992، 5).

#### ز- الدراسات السابقة

عرض الباحث الدراسات ستعرض بعض الدراسات السابقة التي تتعلق بالبحث وهي:

1- ستي صفية رحمة الله (2015) بالموضوع "المحسنات اللفظية في الأناشيد للشيخ زين الدين عبد المجيد الصولتي الأنفاناتي الاندونيسي (دراسة تحليلية بلاغية)". ونتائج كانت فرعان من محسنات اللفظية الذي يستخدم الشيخ محمد الدين عبد المجيد الصولتي الأنفاناتي الاندونيسي في أناشده، وهما الجناس والسجع، سبعة (7) الجناس وخمسة عشر (15) السجع. كانت ثلاثة (3)

- جناس واثنان (2) سجعان في النشيد تحت الموضوع "هيا غنوا نشيدنا"، وجناس واحد (1) في النشيد تحت الموضوع "أنت يا فنحور"، واثنان (2) جناسان وأربعة (4) من السجع في النشيد تحت الموضوع "يا ذالجلال والاكرام"، جناس واحد (1) وستة (6) من السجع في تحت الموضوع "نحن فتیان العلوم"، والأخير كانت ثلاثة (3) من السجع في النشيد تحت الموضوع "إمامنا الشافعي".
- 2- ربي أرني الأسرار (2014) "المحسنات المعنوية في شعر "بنفسي" لإمام حبيب عبد الله بن علوي الحداد (دراسة تحليلية بلاغية)". نتائج البحث التي حصلها الباحث من هذا البحث، هي المحسنات المعنوية: التورية في أحد عشر شعراء، الاستطراد في شعر، الافتنان في شعر، الطباق في ستة أشعار، المقابلة في شعر، مراعاة النظير في سبعة عشر شعراء، الارصاد في شعر، الطي والنشر في شعرين، الجمع في أربعة أشعار، التقسيم في شعرين، المبالغة في شعرين، الإئتلاف اللفظ مع المعنى ثلاثة أشعار، والاستتباع في شعر، تشابه الأطراف في ثلاثة أشعار.
- 3- محمد متقين (2010) بالموضوع "المحسنات اللفظية من قصائد الحبيب عبد الله بن حسين بن طاهر باعلوي في "النور البرهاني" من مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني (دراسة بلاغية)". والحاصل هو البحث على أن قصائد كتاب "النور البرهاني" يكون من السجع المطرف والمترزي ثم الموازنة.
- 4- نائل الامتياز، بالموضوع "المحسنات اللفظية في حزب النصر لأبي حسن الشاذلي (دراسة تحليلية بلاغية)، و قد نالت على درجة مقبول في سنة 2011. ونتيجة منها تتضمن على أنواع المحسنات اللفظية وهي: الجناس غير التام في موضوعين، والسجع المتوازي في سنة مواضع، والسجع المطرف في ثمانية مواضع، والموازنة في موضوعين، ورد العجز على الصدر في موضوعين.
- 5- توفيق أنصاري (2010) بالموضوع "المحسنات المعنوية" في كتاب "النجم الثاقب" لأحمد توفيق الرحمن بن عاقب". بحث فيها المحسنات المعنوية نوع من

علم البديع في النجم الثاقب. وأنواع المحسنات المعنوية وبعض الوصايا البحث كما يلي : التورية، المقابلة، ائتلاف اللفظ مع المعنى، الموافقة، الجمع، مع التقسيم، الطباق، الالتفات.

أما عن نتائج الدراسة وهي:

1) الموضوع أو الشعر لم يدرس (عن المحسنات اللفظية)

2) لا يوجد تشابه بين النظرية والموضوع

### ح- منهج البحث

لكل بحث منهج يسير عليه لدراسة المشكلة. أما هذه الدراسة هي من دراسة كيفية (Qualitative) باستعمال المنهج الوصفي (Descriptive Methode). دراسة كيفية عند بغداد وتيلور هي من إحدى طريقة البحث مكسب البيانات الوصفي هو النطق والكتابة أو معاملة الأشخاص المتبع. منهج البحث الكيفي هو منهج لتحقيق الموضوع ليس أن يقاس أرقام أو مقياس الأخرى. البحث الكيفي هو دراسة الوصفي وأجّاه باستخدام مناهج التحليل استقرائي. البحث الكيفي الموضوعي من البحث الوصفي. منهج الوصفي عند كنيث د. بيلى هو البحث يهدف إلى وصف الظاهرة التفصيلي (Muhammad, 2011, 30).

### 1- نوع البحث ومدخله

نوع البحث ومدخله المستخدم في هذا البحث وهو الدراسة مكتبية (Library Research) مرادها الدراسة التي تبحث عن الآيات في الشعر بحر الدموع كتب والمجلات والمخطوطات التي مصدرها من إمتياز المكتبة. (Arikunto, 2002, 20). وأما الدراسة المكتبية هي الدراسات التي تعتمد فيها الباحث - تقريبا - على المكتبة للحصول على المواد العلمية (Arikunto, 2002, 20).

### 2- مصادر البيانات

ومصادر البيانات في هذا البحث تنقسم على قسمين، وهو المصادر الرئيسية والمصادر الثانية.

#### أ- المصدر الرئيسي

المصدر الرئيسي هي البيانات التي يتم الحصول عليها مباشرة من المصدر. Siswanto, 2010 وهي شعر بحر الدموع أبي الفرج بن الجوزي.

#### ب- المصادر الثانوية

المصادر الثانوية هي البيانات التي يتم الحصول عليها غير مباشرة أو من خلال الوسيط، ولكن لا يزال تعتمد على الفئات أو المعلومات التي سيتم الرجوع إليها. (نفس المرجع، 71). أما المصادر الثانوية في هذا البحث هي النصوص في كتب البلاغة والمقالات والدراسات السابقة مرتبطة بهذا البحث وغير ذلك مما يتعلق به.

#### 3- طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث هي القراءة والكتابة. والقراءة هي النشاط المستخدمة للحصول على المعلومات في النص، (Yunus, 2012). أما الكتابة هي كتابة فكرة رئيسية وفكرة إضافية، (Ardhiata, 2011). Griadhi, 2011).

وخطوات جمع البيانات للحصول على النتائج، يرتبها الباحث كخطوات

آتية:

- 1- يقرأ الباحث ديوان في شعر بحر الدموع أبي الفرج بن الجوزي.
- 2- يكتب الباحث اللفظ بيتا فيه المحسنات اللفظية من شعر بحر الدموع أبي الفرج بن الجوزي.
- 4- يجمع الباحث الأبيات التي كتبها.
- 5- حلل الباحث الأبيات في شعر بحر الدموع أبي الفرج بن الجوزي.

## 4- طريقة تحليلية بلاغية

- أما طريقة تحليل البيانات التي يستخدمه الباحث هي طريقة ميلس وهويرمان بالتصرف في تحليل البيانات النوعية (Matthew B. Miles, 1994). وهي:
- أ- تصنيف البيانات وهو النشاط ليجمع ويدل ويعدد مالا داعي للبحث، وينظم البيانات بطريقة متنوعة حتى يحصل على الخلاصة المدققة. ( Sugiono, 2014). وأما تصنيف البيانات في هذا البحث هو أن يلخص الباحث البيانات في شعر بحر الدموع أبي الفرج بن الجوزي.
- ب- عرض البيانات هو يقدم البيانات بأشكال مختلفة، وفي الغالب، تقدم بياناته بشكل الحكاية. (Siswantoro, 2015). في هذا البحث يجمع الباحث البيانات في نظام خاص حتى يسهل له في تركيب الاستنتاجات.
- ج- الاستنتاج في البحث النوعي هو اكتشاف الجديد، ولم يوجد في البحث السابقة. (نفس المرجع، 74). وفي هذا البحث سيحصل الباحث على نتائج البحث ما أقسام السجع وأنواعه في شعر بحر الدموع أبي الفرج بن الجوزي.

## الفصل الثاني الإطار النظري

أ- المبحث الأول: لمحة علم البلاغة

### 1- تعريف علم البلاغة

البلاغة لغة: الوصول والإنتهاء، والمتكلم العاجز عن إيصال كلام ينتهي إلى قرارة نفس السامع ليؤثر فيها تأثيرا شديدا لا يسمى بليغا. (الشيخ أحمد قلاش، 1995، 5).

والبلاغة في الإصطلاح: أن يكون الكلام فصيحاً قويا فنيا يترك في النفس أثرا خلابا، ويلائم الموطن الذي قيل فيه، والأشخاص الذين يخاطبون. (الشيخ أحمد قلاش، 1995، 5). فعناصر البلاغة إذا لفظ ومعنى وتأليف للألفاظ بمنحها قوة وتأثيرا وحسنا، ثم دقة في اختيار الكلمات والأساليب على حسب مواطن الكلام ومواقعة وموضوعاته وحال السامعين والنزعة النفسية التي مملكتهم وتسيطر على نفوسهم، فرب كلمة حسنت في موطن ثم كانت ناجمة مستكرهة في غيره (على الجارم ومصطفى أمين، 1977: 9).

والبلاغة في رأي صحار بن عباس هي: "شيء تجيش صدورنا فتقده على ألسنتنا" وعرف البلاغة عمرو بن عبيد فقال: "فكأنك تريد تحير اللفظ في حسن الإفهام". وعرف العكسري لغة بأنها مبلغ الشيء ومنتهاه، فقال: "والمبالغة في الشيء الإنتهاء إلى غايته، فسميت البلاغة بلاغة لأن تنهي المعنى

لى قلب السامع فيفهمه، وسميت البلاغة بلاغة لأنك تتلغ بها فتنتهي بك إلى ما فوقها، وهي البلاغة أيضا. والبلاغة كل ما تبلغ به قلب السامع فتمكته في نفسك، مع صورة مقبولة ومعرض حسن (إنعام فوال العكاوي، 1996:268).

قال عبد الحميد بن يحيى: البلاغة تقدير المعنى في الأفهام من أقرب وجوه الكلام. وقال الرماني: البلاغة إيصال المعنى إلى القلب في أحسن صورة من اللفظ. وقال المعتز: البلاغة البلوغ إلى المعنى ولم يطل سفر الكلام. وقال إعرابي: البلاغة التقرب من البعيد والتباعد من الكلمة (عبد الرحمن، 33-34).

أن علوم البلاغة المعاني والبديع والبيان لم يصنف العلماء في هذه العلوم إلا بعد أن فزغوا من تدوين العلوم التي تحفظ الكلام العربي من حيث إعرابه وصريفه ومادته (عبد الرحمن محمد لأخضري، 2004: 9).

ن البلاغة تهتم على التباعد من الإطالة، وتدل على قليل اللفظ وكثير المعنى. وليست البلاغة - لأن البلاغة كل ما تبلغ به المعنى قلب السامع - إذا منحصرة في إيجاد معان جليلة، ولا في اختيار ألفاظ واضحة جزيلة. بل هي تتناول مع هذين الأمرين أمرا. ثالثا: هو إيجاد أساليب مناسبة للتأليف بين تلك المعاني والألفاظ، مما يكسبها قوة وجمالا (أحمد الهاشمي، 1426هـ، 37).

فالبلاغة ليست في اللفظ وحده، ولا المعنى وحده، ولا كنها أثر لازم لسلامة تأليف هذين، وحسن انسجام (الكلام) (أحمد قلاش، 1995، 13).

فعناصر البلاغة إذا لفظ ومعنى وتأليف للألفاظ يمنحها قوة وتأثير وحسنا. ثم دقة اختيار الكلمات والأساليب على حيب مواقعه وموضوعاته وحال السامعين والنزعة النفسية التي تملكهم وتسيطر على نفوسهم، فرب كلمة حسنت في موطن ثم كانت نايبة مستكرهة في غيره. وقدما كره الأدباء كلمة

(ما) وعدوها من ألفاظ العلماء فلم تجربها أقلامهم في شعر أو نشر (علي الجارم ومصطفى أمين، 1961، 9).

## ب- المبحث الثاني

### 2- أقسام علم البلاغة

البلاغة من العلوم العربية التي يطرأ عليها تطور يذكر منذ استقرت بشكل نهائي على يد أبي يعقوب السكاكي في أوائل القرن السابع الهجري. فعلم البلاغة الثلاثة: وهي علم المعاني، علم البيان، وعلم البديع. ظلت على نفس الصورة التي تركها عليها السكاكي ومدرسته. أن البلاغة العربية قبل أن يصل إلى هذه الصيغة التي ثبتتها عليها مدرسة السكاكي كانت قد قطعت رحلة طويلة، طولها أربعة قرون. ومع ذلك فلقد شغل السكاكي وكتابه العلماء بعده، وعجبوا بما فيه من دقة بالغة في وضع الأبواب البلاغية وترتيبها كما أعجبوا بتقسيمات السكاكي وتعريفاته.

وممن قام بتحليله "بدر الدين محمد بن مالك" المتوفى في عام 686هـ في كتابه "المصباح في علوم المعاني والبيان والبديع". وبذلك مهد "ابن مالك" الطريق أمام من بعده لكي يجعلوا البلاغة متضمنة لثلاثة علوم: علم المعاني، علم البيان، وعلم البديع (أحمد باحميد، 1996 م، 25-27).

### 1) علم المعاني

علم المعاني هو أصول وقواعد يعرف بها أحوال الكلام العربي التي يكون بها مطابقا لمقتضى الحال أم لم يطابق، بحيث يكون وفق الغرض الذي سيق له. فذكاء المخاطب حال تقتضي إيجاز القول أو الإختصار، فإذا أوجزت في خطابه

كان كلامك مطابقا لمقتضى الحال. وغباوته حال تقتضي الإطناب والإطالة، فإذا جاء كلامك في مخاطبته مطنبا فهو مطابق لمقتضى الحال. ويكون كلامك مفي الحالين بليغا، ولو أنك عكست لانتفت من كلامك صفة البلاغة.

وعرف السكاكي علم المعاني بأنه ((تتبع خواص تراكيب الكلام في الإفادة وما يتصل بها من الإستحسان وغيره ليحترز بالموقوف عليها من الخطأ في تطبيق الكلام على ما يقتضي الحال ذكره (بغية الإيضاح). وهو يعنى بتراكيب الكلام التراكيب الصادرة عن له فضل تمييز ومعرفة، وهي تراكيب البلغاء لا الصادرة عن سواهم.

قال أحمد الهاشمي في كتاب جواهر البلاغة أن علم المعاني هو أصول وقواعد يعرف بها أحوال الكلام العربي التي يكون بها مطابقا لمقتضى الحال أم لم يطابق، بحيث يكون وفق الغرض الذي سيق له. فدكاء المخاطب حال تقتضي إيجاز القول أو الإختصار، فإذا أوجزت في خطابه كان كلامك مطابقا لمقتضى الحال (الهاشمي، 1460، 46) فالحال في علم المعاني هو الأمر الداعي للمتكلم إلى إيراد خصوصية في الكلام، وتلك الخصوصية هي مقتضى الحال. مثلا إن كان بينك وبين مخاطبك عهد بشيء، فإذا عهد حال يقتضي إيراد الكلام معرفا. والتعريف هو مقتضى الحال.

وعرفت أن دراسة علم المعاني تعين على تأدية الكلام مطابقا لمقتضى الحال، ومع وفائه بغرض بلاغي يفهم ضمنا من سياقه وما يحيط به من قرائن (علي الجارم ومصطفى أمين، 1961، 263).

قال أحمد قلاش في كتاب تيسير البلاغة هو عرفت أن علم المعاني تعرف به الحال التي تقتضي إيراد الكلام على صورة مخصوصة كالتأكيد، أو الإيجاز، أو الوصل أو غير ذلك.

أما فائدة علم المعاني إما لمعرفة إعجاز القرآن الكريم من جهة ما خصه الله به من جودة السبك وحسن الوصف وبراعة التراكيب ولطف الإيجاز وما اشتمل عليه من سهولة التراكيب وجزالة كلماته وعذوبة ألفاظه وسلامتها إلى غير ذلك من محاسنه التي أعقدت العرب عن مناهضته وحاترت عقولهم أمام فصاحته وبلاغته. وإما الموقوف على أسرار البلاغة والفصاحة (الهاشمي، 1960، 47).

## 2) علم البيان

البيان في اللغة هو الكشف والإيضاح (عمر بن علوي، 2006، 261).

وفي رأي في كتاب البلاغة الإصطلاحية أن علم البيان هو العلم الذي يقدرنا على التعبير عن المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة غلى، فالوفاء والكرم والشجاعة والجمال، يمكن التعبير عن كل منها بأكثر من تعبير واحد، وعلم البيان هو الذي يجعلنا نستطيع ذلك (عبده، 1992 م، 40).

رأي السيد أحمد الهاشمي عرف البيان بأن الكنف أو الإيضاح في اللغة، ما عند البلغاء أن علم البيان هي أصول وقواعد يعرف بها إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة بعضها عن بعض في وضوح الدلالة على نفس ذلك المعنى (الهاشمي، 2003، 3).

وفي رأي الشيخ أحمد قلاش أن علم البيان علم يبحث عن شكل ألفاظ من حيث تبيينها للمعاني، هل هي في صيغة الحقيقة المجردة أو التشبيه أو المجاز أو الكناية كما نرى شكل الحياطة، فنعرف نوعها من ثوب أو جبة أو قباء أو معطف ووسيلة إلى تأدية المعنى (أحمد قلاش، 1995: 10).

نظرات في التعريف:

إن من يدقق النظر في التعريف الإصطلاحي لعلم البيان يدرك ما يلي:

- 1- أن (أل) في لفظ (المعنى) للاستغراق العربي، فالمراد بمدخولها: كل معنى واحد يدخل تحت قصد المتكلم.
- ولهذا: فلو استطاع إنسان أن يعبر عن معنى واحد-كالجود-بتركيب مختلفة في الوضوح دون غيره من المعاني، لم يكن عالما بعلم البيان. وإنما يكون عالما بهذا العلم، إذا استطاع أن يعبر عن كلمته يدخل تحت قصده وإرادته.
- 2- أن تقييد المعنى با (الواحد)، الغرض منه: الإحتراز عن المعاني المتعددة المؤداة بطرق مختلفة في وضوح الدلالة عليها، بأن يكون هذا الطريق-مثلا- في معناه أوضح دلالة من الآخر في معناه، كأن تعبر عن معنى الجود-مثلا-بقولك: (محمد كالبحر في العطاء)، ثم تعبر عن معنى الشجاعة بقولك: (رأيت أسدا في ساحة الوغى يجاهد لإعلاء كلمة الله).
- فمن البيان أن التركيب الأول في معناه أوضح دلالة من الثاني في معناه. فمثل هذا ليس من علم البيان في شيء، لأن المعنى في التركيبين مختلف، والشرط: أن يكون المعنى فيهما واحد.
- 3- تفيده التفاوت ب (وضوح الدلالة) ... القصد منه: الإحتراز عن التفاوت في مجرد اللفظ، لا في وضوح الدلالة (عمر بن علوي، 2006، 262).

### 3) مفهوم علم البديع

البديع: لغة- المخترع الموجد على غير مثال سابق.

وهو مأخوذ مشتق من قولهم- بدع الشيء وأبدعه، اخترعه لا على مثال.

وإصطلاحاً - هو علم يعرف به الوجوه، والمزايا التي تزيد الكلام وطلاوة، ونكسوه بهاء ورونقا، بعد مطابقتها لمقتضى الحال (الهاشمي، 1960، 360).

جاء في معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب (البديع: تزيين الألفاظ أو المعاني بألوان بديعية من الجمال اللفظي أو المعنوي، ويسمى العلم الجامع لطرق التزيين).

علم البديع هو علم يبحث في تحسين الكلام، وتزيين الألفاظ والمعاني بألوان بديعية من الجمال اللفظي أو المعنوي، وسمي بديعاً لأنه لم يكن معروفاً قبل وضعه (جلال الدين، 2003، 5).

علم البديع تابع إلى علم المعاني وعلم البيان إذ بهما يعرف التحسين الذاتي وبه يعرف التحسين العرضي والكلام باعتبار (المعاني والبيان) يقال انه: (فصيح) من حيث اللفظ- لأن النظر في الفصاحة إلى مجرد اللفظ دون المعنى، (وبليغ) من حيث اللفظ والمعنى جميعاً (الهاشمي، 1960، 368).

وأما علم البديع فراجع إلى تحسين اللفظ وتزيينه كوضع أزرار وورود وزخارف لتزيين ثوب العروس بعد تمام خياطته، وكنقوش الدهان بعد تمام البنيان، ورتبته التأخير عن الجميع. وتزيين الألفاظ أو المعاني بألوان (بديعية) من الجمال اللفظي أو المعنوي (أحمد قلاش، 1995، 130).

البديع كما يقول الخطيب القزويني محمد بن عبد الرحمن في كتابه (التخليص) هو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية المطابقة ووضوح الدلالة (عبد العزيز العتيق، 2004: 5).

من كل ما سبق نستخلص أن علم البديع هو العلم الذي يوشى يكون من جهة المعنى (عبد العزيز العتيق، 2004، 276).

### ج- المبحث الثالث: أنواع علم البديع

وجوه التحسين أساليب وطرق معلومة وضعت لتزيين الكلام وتنميته وتحسين الكلام الكلام بعلمي المعاني والبيان (ذاتي) وتحسين الكلام بعلم البديع (عرضي). ووجوه تحسين الكلام إما معنوية وإما لفظية، وأدخل المتأخرون فيهما أنواعا كثيرة.

#### 1- المحسنات المعنوية

المعنوية هي ما كان التحسين بها راجعا إلى المعنى أولا وبالذات، وإن حسنت اللفظ تبعاً-المحسنات اللفظية هي ما كان التحسين بها راجعا إلى اللفظ بالإلصالة، وإن حسنت المعنى تبعاً. وقد أجمع العلماء على أن هذه المحسنات خصوصا اللفظية منها لا يقع موقعها من الحسن إلا بعد طالبها المعنى فجاءت عفوا بدون تكلف وإلا فهي متبذلة (الهاشمي، 1960، 360-361).

وقال عبده عبد العزيز في كتاب البلاغية الإصطلاحية أن المحسنات المعنوية هي التي يكون راجعا إلى المعنى قصدا وإلى اللفظ عرضا لأنه كلما أفيد باللفظ معنى حسن، تبعه حسن اللفظ الدال عليه، كالطباق بين (يسر) و (يعلن) في قول الله تعالى (يعلم ما يسرون وما يعلنون). والعلامة المميزة لهذا النوع أننا لو عدلنا عن اللفظ فيه إلى ما يرادقه، فقلنا مثلا (يعلم ما يخفون وما يعلنون) بقى المحسن المكور وكأن لم يحصل تغيير (عبده، 1992، 289).

المحسنات المعنوية هي ما يرجع الجمال فيها من المعنى (حسن عباس، 1987،

276). منها (الهاشمي، 1960، 217) :

1	التورية	19	المبالغة
2	الإستخدام	20	المغايرة
3	الإستطراد	21	التفريع
4	الإفتنان	22	الإستتباع
5	الطباق	23	الإبداع
6	المقابلة	24	العكس
7	الإرصاد	25	الجمع مع التفريق
8	الإدماج	26	الجمع مع التقسيم
9	التجريد	27	الإبهام أو التوجيه
10	المشكلة	28	نفي الشيء بإيجابه
11	المزاوجة	29	القول بالموجب
12	الجمع	30	السلب والإيجاب
13	التفريق	31	الأسلوب الحكيم
14	مراعاة النظر	32	تشابه الأطراف
15	مذاهب الكلامي	33	تجاهل العارف
16	حسن التعليل	34	تأكيد المدح بما يشبه الذم
17	الطى والنشر	35	تأكيد المدح بما يشبه المدح
18	التقسيم	36	ائتلاف اللفظ مع المعنى

## 2 - المحسنات اللفظية

### 1- مفهوم المحسنات اللفظية

كانت المحسنات اللفظية فرع من المحسنات البديعية وتعرفها مذكور فيما يلي:  
المحسنات اللفظية تتكون من الكلمة المحسنات والكلمة اللفظية. والمحسنات جمع من

المحسنة، لغة هي من كلمة "حسن - يحسن - تحسين، فهو محسن أي زينة وجعله حسنا. فأما الألف والتاء فيه فدلالة على جمع المؤنث السالم. (لويس معلوم، 1996، 26). وأما اللفظية لغة فهي من كلمة لفظ رمى به والياء نسبة. (لويس معلوم، 1996، 26). وأما اصطلاحا هي ما كان التحسين به راجعا الى اللفظ أصالة وان حسنت المعنى أحيانا تبعا. (أحمد بن مصطفى المراغي، 1993، 319).

والمحسنات اللفظية هي ما يرجع الجمال فيها إلى اللفظ ( الهاشمي، 243، 196). عند أحمد قلاش في كتاب تيسير البلاغة أن المحسنات اللفظية لا تقع موقعها إلى إذا طلبها المعنى، لذلك لا يجمل الاسترسال فيها الولع بها، لأن المعاني لا تدين للألفاظ في كل موضع، ولا تنقاد لها في كل حين (أحمد قلاش، 1995م، 132).

هي التي يكون التحسين بها راجعا إلى اللفظ قصدا وإلى المعنى عرضا: لأنه كلما عبر عن معنى بلفظ حسن، استحسن معناه تبعا، وذلك كالجناس في قول الله تعالى: (يوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة). والعلامة المميزة لهذه النوع أننا لو لنا عن اللفظ فيه إلى ما يرادفه فقلنا مثلا، (وما تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا إلا وقتا قصيرا) يوم تقوم القيامة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة) زال ذلك المحسن وكأنه لم يكن (عبده، 1992م، 289).

المحسنات اللفظية هي التي تكون التحسين بها راجعا إلى اللفظ أصالة وإن حسنت المعنى أحيانا تبعا كالجناس في قوله تعالى: ((ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة)) (القرآن الكريم سورة الروم، اية: 55). فالساعة الأولى يوم القيامة والساعة الثانية واحدة الساعات الزمنية. وعلامتها أنه لو غير اللفظ الثاني إلى ما يرادفه زال ذلك المحسن، فلو قيل ويوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا إلا قليلا ليضاع ذلك الحسن (أحمد بن مصطفى، 2003، 319).

## 2- أقسام المحسنات اللفظية

### 1- الجناس

الجناس ويسمى أيضا "التجنيس"

الجناس في اللغة: المشاكلة، والاتحاد في الجنس، يقال لغة: جانسه، إذا شاكله، وإذا اشترك معه في جنسه، وجنس الشيء أصله الذي اشتق منه، وتفرع عنه، واتحد معه في صفاته العظمى التي تقوم ذاته. (عبد الرحمن بن حسن، 1996، 485). والجناس في الاصطلاح: أن يتشابه اللفظان في النطق ويختلفا في المعنى. (مصطفى أمين، 1951، 265). وهو نوعان:

**النوع الأول: الجناس التام:** وهو ما اتفق فيه اللفظان في أمور أربعة هي: نوع الحروف، وشكلها، وعددها، وترتيبها. (مصطفى أمين، 1951، 265).

فان كان اللفظان المتجانسان من نوع واح: كاسمين، أو فعلين، أو حرفين سمي: الجناس (مماثلا) نحو: ﴿ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة﴾. (الروم: 55). فالمراد بالساعة الأولى يوم القيامة، وبالساعة الثانية المدة من الزمان، ونحو: رحبة رحبة، فرحبة الأولى : فناء الدار، ورحبة الثانية: بمعنى واسعة. (أحمد بن ابراهيم، 2014، 244).

والمثل الآخر كقول محمود سامي البارودي:

تحملت حرف المن كل رزينة # وحمل رزايا الدهر أحلى من المن . فالمن الأول تعداد الصنائع والنعم نحو: أعطيتك كذا وأحسنت إليك بكذا، والمن الثاني العسل. (أحمد بن مصطفى، 2014، 34). وان كانا من نوعين : كفعل واسم، سمي: الجناس

مستوفيا، نحو إرع الجار ولو جار- وكقول الشاعر:

ما مات من كرم الزمان فانه # يحيى لدى يحيى بن عبد الله فيحيا الأول فعل مضارع، يحيى الثاني علم الكرم الممدوح. (أحمد بن ابراهيم، 2014، 244).

النوع الثاني: الجنس غير تام: وهو ما اختلف فيه اللفظان في واحد من الأمور الأربعة المتقدمة. (مصطفى أمين، 2011، 265). وفيه عشرة أنواع، سيأتي بيانها بالتفصيل كما يلي:

### 1- الجنس الناقص

الجنس الناقص هو ما اختلف فيه اللفظان في عدد الحروف واختلافهما: يكون إما بزيادة حرف (في الأول) نحو: دوام الحال من الحال. أو (في الآخر) نحو الهوى مطية الهوان. والأول يسمى "مردوفا"، والثاني يسمى "مكتنفا" والثالث "مطرفا". (أحمد بن ابراهيم، 2014، 244).

### 2- الجنس المطلق

الجنس المطلق وهو توافق ركنيه في الحروف وترتيبها بدون أن يجمعهما اشتقاق، كقوله صلى الله عليه وسلم - (أسلم) سالمها الله فان جمعهما اشتقاق، نحو ﴿لا أعبد ما تعبدون، ولا أنتم عابدون ما أعبد﴾ (الكافرون: 2-3). فقيل: يسمى جنس الاشتقاق. (أحمد بن ابراهيم، 2014، 244).

### 3- الجنس المضارع

الجنس المضارع: يكون باختلاف ركنيه في حرفين، لم يتباعدة مخرجا اما في الأول، نحو: ليل دامس، وطريق طامس واما في الوسط - نحو: ﴿وهم ينهون عنه، وينأون عنه﴾ (الأنعام: 26). وإما في الآخر، نحو قوله صلى الله عليه وسلم (الخيل معقود في نواصيها الخير في نواصيها الخير). (أحمد الهاشمي، 2014، 245).

### 4- الجنس اللاحق

الجنس اللاحق: يكون في متباعدتين، إما في الأول، نحو:

﴿ الهمزة: لمزة ﴾ (الهمزة:1). واما في الوسط، نحو: ﴿انه على ذلك لشهيد، وانه لحب الخير لشديد﴾ (العاديات:7 - 8). واما في الآخر، نحو قوله تعالى: ﴿وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به﴾ (النساء: 83) (أحمد الهاشمي، 2014، 245).

##### 5- الجنس المذيل (والجناس المطرف)

فالأول: الجنس المذيل: يكون الاختلاف بأكثر من حرفين في آخره. (أحمد الهاشمي، 2014، 245). كقوله أبي تمام:

يمدون من أيد عواص عواصم # تصول بأسياف قواض قواضب

والثاني: الجنس المطرف: يكون الاختلاف بزيادة حرفين في أوله. (أحمد الهاشمي، 2014، 245). كقوله الشيخ عبد القاهر:

وكم سبقت منه إلى عوارف # ثنائي على تلك العوارف وارف

وكم غرر من بره ولطائف # لشكري على تلك اللطائف طائف

##### 6- الجنس اللفظي

و الجنس اللفظ هو ما تماثل ركناه لفظا، واختلف أحد ( ركنية ) عن الآخر خطأ-إما الاختلاف في الكناية (بالنون والتنوين) وإما الاختلاف في الكتابة (بالضاد والظاء - أو الهاء والتاء). (أحمد الهاشمي، 2014، 245).

فالأول: (وهو ما تماثل ركناه لفظا، واختلف أحد ركنيه عن الآخر خطأ في الكتابة بالنون والتنوين) قوله: (أحمد الهاشمي، 2014، 245).

أعذب خلق الله نطقا (وفما) # ان لم يكن أحق بالحسن (فمن)

مثل الغزال نظرة ولفته # من ذا رآه مقبلا ولا افتتن

والثاني: (وهو اختلاف أحد (ركنيه) في الضاد والظاء، نحو قوله تعالى: ﴿وجوه

يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة﴾ (القيامة:23). وكقوله أبي فراس: (أحمد الهاشمي،

2014، 245).

ما كنت تصبر في القدي # ما فلم صبرت الآن عنا  
ولقد ظننت بك الظنو # ولأنه من (ضن ظنا)  
والثالث: (وهو اختلاف أحدر كنيه في الهاء - والتاء) كقوله (أحمد الهاشمي،  
2014، 245).

إذا جلست إلى قوم لتؤنسهم # بما تحدث من ماض ومن أت  
فلا تعیدن حديثا ان طبعهمو # موكل (بمعاداة المعادات).

### 7- الجناس المحرف

الجناس المحرف هو ما اختلف ركناه في هيآت الحروف الحاصلة من حركاتها  
وسكناتها، نحو: جبة البرد جنة البرد. (أحمد الهاشمي، 2014، 246).

### 8- الجناس المصحف

الجناس المصحف هو ما تماثل ركناه وضعاء، واختلف نقطا، بحيث لو زال اعجام  
أحدهما لم يتميز عن الآخر. (أحمد الهاشمي، 2014، 246).

كقول بعضهم: غرك عرك، فصار قصارى ذلك ذلك، فاحش فاحش فعلك،  
فعلك بهذا تهتدي ونحو: إذا زل العالم، زل بزله العالم - وكقول أبي فراس:

من بحر شعرك أعرّف # وبفضل علمك أعرّف

### 9- الجناس المركب - و (الجناس الملقق).

فالأول: ما اختلف (ركناه) أفرادا وتركيبا فان كان من كلمة وبعض أخرى، سمي  
(مرفوا) - كقول الحريري: (أحمد الهاشمي، 2014، 246).

ولا تله عن تذكّار ذنبك وابكه # بدمع يضاهي المزن حال مصابه

ومثل لعينيك الحمام ووقعه # وروعة ملقاه ومطعم صابه

وان كان من كلمتين - فان اتفق الركنان خطأ سمي (مقرونا)

كقوله: (أحمد الهاشمي، 2014، 246)

إذا ملك لم يكن ذاهبة # فدعه فدولته ذاهبه

والا سمي (مفروقا) - كقوله: (أحمد الهاشمي، 2014، 246).

لا تعرضن على الرواة قصيدة # ما لم تكن بالغت في تهذيها  
فاذا عرضت الشعر غير مهذب # عدوه منك وساوسا تهذي بها

والثاني: الجناس الملقق وهو يكون بتركيب الركنين جميعا - كقوله: (أحمد  
الهاشمي، 2014، 246).

وليت الحكم خمسا وهي خمس # لعمري والصبا في العنفوان  
فلم تضع الأعداي قدر شاني # ولا قالوا فلان قد رشاني

## 10- جناس القلب

جناس القلب هو ما اختلف فيه اللفظان في ترتيب الحروف، نحو: حسامه فتح  
لأوليائه، وحتف لأعدائه، ويسمى قلب كل لانعكاس الترتيب (أحمد الهاشمي،  
2014، 246). ونحو: اللهم استر عوراتنا، وآمن روعاتنا، ويسمى (قلب  
بعض). ونحو: رحم الله امرأ، أمسك ما بين فكليه، وأطلق ما بين كفيه. وإذا وقع  
أحد المتجانسين في أول البيت، والآخر في آخره، سمي (مقلوبا مجنحا) كأنه  
ذو جناحين - كقوله: لاح أنوار الهدى # من كفه في كل حال. (أحمد  
الهاشمي، 2014، 246).

وإذا ولي أحد المتجانسين الآخر قيل له (المزدوج).

وإن كان التركيب بحيث لو عكس حصل بعينه (فالمستوى) وهو أخص من  
(المقلوب المنح) ويسمى أيضا ما لا يستحيل بالانعكاس نحو ﴿كل في فلك﴾  
(الأنبياء:33) ونحو ﴿وربك فكبر﴾ (المدثر:3). (أحمد الهاشمي، 2014،  
247).

## 2- السجع

والسجع في اللغة: الكلام المقفى، أو موالاة الكلام على روي واحد. (أحمد بن  
عمر، 2005، 463).

وجمعه: أسجاع وأساجيع، وهو مأخوذ من سجع الحمام، وسجع الحمام، وسجع الحمام هو هديله وترجييعه لصوته. (أحمد بن عمر، 2005، 463).

والسجع اصطلاحاً هو توافق الفاصلتين في الحرف الأخير - وأفضله ما تساوت فقره. (أحمد الهاشمي، 2014، 248) وهو ثلاثة أقسام.

هنا تتردد كلمات: الفقرة، والقرينة، والفاصلة، والتقفية والقافية تتردد هذه الكلمات كثيراً في باب السجع، فينبغي أن نعرف المراد بكل منها، انظر هذه الآية: ﴿اقتربت الساعة وانشق القمر﴾ (القمر: 1-2). (أحمد بن عمر، 2005، 464).

**الفاصلة:** هي الكلمة الأخيرة من الفقرة أو القرينة في النثر أو الشعر، أما كلمة: "القمر" في الآية الأولى، و"مستمر" في الآية الثانية فتسمى بالفاصلة. والفقرة أو القرينة بمعنى واحد وهي الجملة التي تنتهي بالفاصلة، والفقرة أو القرينة في (سورة القمر: 1-2). هي: (الفقرة 1) اقتربت الساعة وانشق القمر، و (الفقرة 2) وان يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر. (أحمد بن عمر، 2005، 464).

**والتقفية** هي الحرف الأخير في كل فاصلة من النثر. أما كلمة "القمر" فتقفيتها الحرف الميم والراء. أما كلمة "مستمر" فتقفيتها الحرف الميم والراء والقافية هي الحرف الأخير في كل فاصلة من الشعر. (أحمد بن عمر، 2005، 464).

السجع في علم البديع هو توافق الفاصلتين في الحرف الأخير أو البليل ينوع أنغامه، ويقلب صوته في صفيهه، فيسمى ذلك تغريداً، أما الحمامة فهديله بنغم واحد، وصوت لا يختلف. وعند عبد العزيز العتيق في كتابه علم البديع الأصل في السجع إنما هو الإعتدال في مقاطع الكلام، والإعتدال مطلوب في جميع الأشياء والنفس تميل إليه بالطبل، ومعها فليس الوقوف في السجع عند الإعتدال فقط، ولا عند توافق الفواصل على حرف واحد هو المراد من السجع، إذا لو كان الأمر

كذلك لكن كل أديب من الأدباء سجعا (عبد العزيز، 2003، 167-169).

السجع ينقسم إلى ثلاثة أقسام: (أحمد الهاشمي، 1960، 248).

#### أ- السجع المطرف

السجع المطرف هو ما اختلفت فاصلته في الوزن، واتفقتا في الحرف الأخير (التقفية). (أحمد الهاشمي، 2014، 248) نحو قوله تعالى ﴿ما لكم لا ترجون لله وقارا، وقد خلقكم أطوارا﴾ (نوح: 13-14)، أن اللفظ "وقارا" و"أطوارا" اختلفت فاصلته في الوزن، واتفقتا في التقفية. أما "وقارا" على الوزن فعلا و"أطوارا" على الوزن أفعلا فاختلفت فاصلتهما في الوزن. ولكن اتفقتا في التقفية وهي أرا. (أحمد الهاشمي، 2014، 248).

ونحو آخر من قوله تعالى ﴿ألم نجعل الأرض مهادا، والجبال أوتادا﴾ (البناء: 6-7) أن اللفظ "مهادا" و"أوتادا" اختلفت فاصلته في الوزن، واتفقتا في التقفية. أما "مهادا" على الوزن فعلا و"أوتادا" على الوزن أفعلا فاختلفت فاصلتهما في الوزن. ولكن اتفقتا في التقفية وهي أدا.

#### ب- السجع المرصع

السجع المرصع هو ما اتفقت فيه ألفاظ إحدى الفقرتين كلها أو أكثرها مثل ما يقابلها من الفقرة الأخرى وزنا وتقفية. (أحمد الهاشمي، 2014، 249).

كقول الحريري: "هو يطبع الأسجاع بجواهر لفظه، ويقرع الأسماع بزواجر وعظه". فجميع ما في القرينة الثانية موافق لما يقابله من الأولى وزنا وتقفية، فيطبع موازن ليقرع والقافية فيهما العين ووزنهما يفعل، والأسجاع موازن للأسماع والقافية فيهما العين أيضا ووزنهما الأفعال وجواهر موازن لزواجر والقافية فيهما الراء ووزنهما فواعل و"لفظه"

موازن "لوعظه" إقفافية ففهما الظاء ووزنهما فعله. (حامد عونى، 2005، 188-189).

### ج- السجع المتوازي

السجع المتوازي هو أن تكون الكلمتان الأخيرتان (فاصلتهما) من السجعتين متفقتين في الوزن وفي الحرف الأخير منهما. (عبد الرحمن بن حسن، 1996، 506).  
نحو قوله تعالى ﴿ففيها سرر مرفوعة\* وأكواب موضوعة﴾ (الغاشية: 13-14) كان اللفظ "مرفوعة" و"موضوعة" اتفقت فاصلتاه في الوزن والتقفية. أما "مرفوعة" على الوزن مفعولة و"موضوعة" على الوزن مفعولة فاتفقت فاصلتهما في الوزن. واتفقت فاصلته في التقفية وهي وعة.

والأسجاع مبنية على سكون أواخرها، وأحسن السجع ما تساوت فقره، نحو قوله تعالى ﴿في سدر مخضود، وطلح منضود، وظل ممدود﴾ (الواقعة: 28-30). (أحمد الهاشمي، 2014، 249).

ثم ما طالت فقرته الثانية، نحو قوله تعالى ﴿والنجم إذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى﴾ (النجم: 1-2) ثم ما طالت ثالثته، نحو قوله تعالى ﴿النار ذات الوقود اذا هم عليها قعود وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود﴾ (البروج: 5-7) ولا يحسن كسه، لأن السامع ينتظر الى مقدار الأول، فاذا انقطع دونهن أشبه العثار، ولا يحسن السجع الا اذا كانت المفردات رشيقة، والألفاظ خدم المعاني، ودلت كل من القرينتين على معنى غير ما دلت عليه الأخرى، وحينئذ يكون حلية ظاهرة في الكلام. والسجع موطنه النشر، وقد يجيء في الشعر نادرا: كقوله: (أحمد الهاشمي، 2014، 249).

فنحن في جزل والروم في وجل # والبر في شغل والبحر في خجل

ولا يستحسن اسجع أيضا الا اذا جاء عفوا، خاليا من التكلف والتصنع، ومن ثم لا تجد لبلغ كلاما يخلو منه، كما لا تخلو منه سورة وان قصرت. (أحمد الهاشمي، 2014، 249).

### 3- الاقتباس

الإقتباس تزيين النثر أو الشعر بشيء من القرآن الكريم، أو الحديث الشريف، من غير تنبيه على الأصل المأخوذ منه (أحمد قلاش، 1995، 141). الإقتباس منه مقبول شريف، ومنه مردود سخي، فالمقبول ما كان أدبيا نافعا في الحكمة مهذبا للأخلاق، والمردود بل المحرم ما كان للغزل الماجن مما فيه استخفاف بالدين وإسفاف (أحمد قلاش، 1995، 142).

وأما علي الجارم ومصطفى أمين ذكر تعريف الإقتباس بأنه العبارتان اللتان بين الأقواس في المثالين الأولين مأخوذتان من القرآن الكريم، والعبارة التي بين قوسين في المثال الثالث من الحديث الشريف، وقد ضمن الكاتب أو شاعر كلامه هذه الآثار شريفة من غير أن يصرح بأنها من القرآن أو الحديث وغرضه من هذا التضمين أن ستعير من قوتها قوة، وأن يكشف عن مهارته في إحكام الصلة بين كلامه والكلام الذي أخذه، وهذا النوع يسمى اقتباسا (علي الجارم ومصطفى أمين، 1977م، 270).

كان الاقتباس على وزن افتعال من القبس وهو النار، وأصله: أخذ النار أو استفادة العلم، ومناسبة كلا المعنيين لصيغة الاقتباس ظاهرة، لأن المتكلم يأخذ من القرآن أو الحديث في كلامه ما هو بمنزلة جذوة نار يستضيء به ويستفيد ذلك منها. (أحمد بن عمر، 2005، 464).

الاقتباس في الإصطلاح هو أن تضمين النثر أو الشعر شيئا من القرآن الكريم أو الحديث الشريف من غير دلالة على أنه منهما، ويجوز أن يغير في الأثر المقتبس قليلا. (علي الجريم، 2015، 265). أو باصطلاح آخر أن الاقتباس هو أن يضمن المتكلم كلامه من شعر أو نثر كلاما لغيره بلفظه أو بمعناه، وهذا الاقتباس يكون من القرآن المجيد، أو من أقوال الرسول صلى الله عليه وسلم، أو من الأمثال السائرة، أو من الحكم المشهورة، أو من أقوال كبار البلغاء والشعراء المتداولة، دون أن يعزو المقتبس القول إلى

قائله. (عبد الرحمن بن حسن، 1996، 536). وبعض الأدباء يقتبس من القرآن المجيد أو من أقوال الرسول مستنصرين بما اقتبس لتقوية فكرته، أو لتزيين كلامه في أغراض مختلفة كالممدح والهجاء والغزل والإخوانيات ونحو ذلك، فإذا لم يحرف في المعنى، ولم يكن في اقتباسه سوء أدب مع كلام الله أو كلام الرسول فلا بأس باقتباسه، وإذا كان في اقتباسه تحريف في المعنى، أو سوء أدب فهو ممنوع ويأثم به المقتبس، وقد يصل بعض الاقتباس إلى دركة الكفر والعياذ بالله. (عبد الرحمن بن حسن، 1996، 536). والأمثلة من الاقتباس، كما يلي:

1- قال عبد المؤمن الأصفهاني:

لا تغرنك من الظلمة كثرة الجيوش والأنصار # إنما نؤخرهم ليوم تشخص فيها لأبصار.

وضع عبد المؤمن الأصفهاني في قوله من بعض الآية القرآنية. لكي يجمل قوله ويكشف عن مهارته في إحكام الصلة بين كلامه والكلام الذي أخذه. أما "إنما نؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصار" أخذ من سورة إبراهيم: 42، بدون التغير. انظر هذه الآية:

﴿ولا تحسبن الله غافلاً عما يعمل الظالمون إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصار﴾ سورة إبراهيم: 42

1- قول ابن نباتة في بعض خطبه:

فيا أيها الغفلة المطرقون، أما أنتم بهذا الحديث مصدقون، ما لكم لا تشفقون فورب السماء والأرض إنه لحق مثل ما أنكم تنطقون.

كان ابن نباتة وضع في بعض خطبه من الآية القرآنية. لكي يجمل خطبه ويكشف عن مهارته في إحكام الصلة بين كلامه والكلام الذي أخذه. أما "فورب السماء والأرض إنه لحق مثل ما أنكم تنطقون" أخذ من سورة الذاريات: 23، بدون التغير. انظر هذه الآية :

﴿فورب السماء والأرض إنه لحق مثل ما أنكم تنطقون﴾ الذاريات: 23.

## 1- قول ابن سناء الملك:

رحلوا فلست مسائلًا عن دارهم # أنا باخع نفسي على آثارهم  
 وضع ابن سناء الملك في قوله من بعض الآية القرآنية. لكي يجمل قوله ويكشك عن  
 مهارته في إحكام الصلة بين كلامه والكلام الذي أخذه. أما "باخع نفسي على آثارهم"  
 أخذ من سورة الكهف: 6، فبدل الياء بالكاف. أنظر هذه الآية: ﴿فلعلك باخع  
 نفسك على آثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفا﴾ "الكهف: 6".

## 1- الموازنة

الموازنة هي تساوي الفواصل في الوزن والجرس دون الحرف الأخير (أحمد قلاش،  
 195م، 149). دون التقفية (الماشمي، 1960، 249). نحو: (ونمارق مصفوفة وزرابي  
 مبثوثة). (سورة الغاشية: 16). وأما الموازنة عند عبد العتيق العزيز في كتابه علم البديع  
 ففيها الإعتدال الموجود في السجع ولا تماثل في فواصلها، فيقال إذن: (كل سجع موازنة،  
 وليس كل موازنة سجعاً، وعلى هذا فالسجع أخص من الموازنة) (عبد العزيز، 2003،  
 186).

وعلى هذا فقوله تعالى: (سرر مرفوعة، وأكواب موضوعة) سجع وموازنة عند ابن  
 الأثير. ونحو: "شديد" و"قريب" إذا ختم بهما قرينتان لا يكون من السجع لعدم التقفية،  
 ويكون من الموازنة لوجود الوزن. (بدوي طبانة، 1988، 715-716).

وقال ضياء الدين بن الأثير: وهذا النوع من الكلام هو أخو السجع في المعادلة  
 دون المماثلة، لأن في السجع اعتدالا وزيادة عن الاعتدال، وهي تماثل أجزاء الفواصل  
 لورودها على حرف واحد. وأما الموازنة ففيها الاعتدال الموجود في السجع، ولاتماثل في  
 فواصلها.

ونفى السبكي في (عروس الأفراح) أن تكون الموازنة من السجع، فذكر أن من  
 العلماء من عدّها من ضروب السجع، ومنهم من لم يعدّها منه، وقال إن قول الأخير  
 هو الصحيح.

وعلى هذا فقله تعالى: (سرر مرفوعة، وأكواب موضوعة) سجع وموازنة عند ابن الأثير. ونحو: "شديد" و"قريب" إذا ختم بهما قرينتان لا يكون من السجع لعدم التقفية، ويكون من الموازنة لوجود الوزن (بدوي طبانة، 1988، 715-716).

## 2- التضمين

هو تزيين الشعر بشيء من شعر الغير مع التنبية على الأصل (أحمد قلاش، 1995م، 141).

ومثال:

على أنى سأنشد عند بيعي	(أضاعوني وأي فتى أضاعوا)
تصدر للتدريس كل مهوس	بليه ويدعى بالفقيه المدرس
فحق لأهل العلم أن يتمثلوا	ببيت قديم شاع في كل مجلس
(لقد هزلت حتى بدا من هزالها	كلاها وحتى سامها كلمفلس)

## الباب الثالث

### عرض البيانات وتحليلها

- أ- لمحة شعر بحر الدموع وسيرة للإمام أبي الفرج بن الجوزي  
1- حول بحر الدموع

كتاب في المواعظ التي اشتهر بها ابن الجوزي في عصره أيما اشتهار ولم يكن هناك في عصره من يضارعه في تلك الموهبة الوعظية التي رزقه الله إياها حتى قيل عن مجالسه الوعظية الكثير والكثير مما يضيق هذا المقام عن ذكره فإذا أردت مزيدا من التفصيل فارجع إليها في كتب التراجم التي تحدثت عنه مثل: "وفيات الأعيان" لابن خلكان، و"ذيل طبقات الحنابلة" لابن رجب و"البداية والنهاية" لابن كثير، وستجد بغيتك إن شاء الله. (أبي الفرج بن الجوزي، 1992، 5).

والكتب الذي تحدث فيه ابن الجوزي عن بعض المعاصي كترك الصلاة والتعامل بالربا ومعاقرة الخمر والظلم وغير ذلك من الذنوب والمعاصي محذرا من اقترافها ومرغبا في الإبتعاد عنها والتحلي بأضدادها حتى يكون الإنسان طاهرا من الذنوب سائرا كما يريد الله تبارك لك وتعالى مجتنباً غواية الشيطان، ويسوق في ثنايا ذلك حكايات عن توبة العاصين وندمهم وسكبهم البحار من الدموع على ذنوب اقترفوها ويصور لنا كيف أنهم يطلقون الزفرات والآهات خوفا من ملاقة رب الأرض والسماوات، وبألها من دموع. (أبي الفرج بن الجوزي، 1992، 6).

## 2- نبذة عن حياة وسيرة للامام أبي الفرج بن الجوزي

هو أبو الفرج عبد الرحمن بن أبي الحسن علي بن محمد القرشي. كان ابن الجوزي عاش ابن الجوزي في القرن السادس الهجري وعاصر ظواهر اجتماعية متعددة في بغداد في هذا الوقت ومن ضمن هذه الظواهر التي عاصره ابن الجوزي ظاهرة العزلة واللجوء إلى المساجد والجبال بسبب عدم الاستقرار السياسي والاجتماعي الذي اتسم به هذا العصر مما أدى إلى اتساع التيار الصوفي وانتشاره في المجتمع في هذه الفترة وكأنها حركة احتجاج سلمي على تجاوزات السلطة في ذلك العصر حيث انحصرت نشاطات هؤلاء المتصوفة على شعائر معينة وطقوس مختلفة فكانت هذه التيارات المنعزلة والمنغلقة بمثابة رد فعل على تيارات الفساد والجحون وعدم الاستقرار في هذا العصر. (أبي الفرج بن الجوزي، 1992، 5).

وجه ابن الجوزي منذ صغره توجيهها علميا وقد كان لعمه وعمته الفضل الأكبر في تعريفه بشيوحيه الذين أخذ عنهم العلم في صغره، وأصبح لذلك أثرا كبيرا في نمو شخصيته العلمية وانقطاعه إلى الدروس وحضوره مجالس العلم وترك ما كان أتراه يلهون به من اللعب للتفرغ للحفظ والتوغل في طريق العلم وقد نشأ وهو صبي دينا مجموعا على نفسه لا يخالط أحدا ولا يأكل ما فيه شبهة. (أبي الفرج بن الجوزي، 1992، 7).

وكانت مدينة بغداد في هذا العصر زاخرة بالمعاهد والعلماء ولم تفتقر فيها الحركة العلمية إطلاقا فساعد ذلك ابن الجوزي على الاختلاف إلى شيوخه في وقت مبكر من حياته وقد أخذ علوم اللغة والأدب والحديث والتفسير وجد في التحصيل والدراسة حتى أصبح عالم بغداد وخطيبها ومحدثها.

كانت وفات ابن الجوزي على أثر مرض لم يممه سوى خمسة أيام وعلى أثر ذلك فارق الحياة في ليلة الجمعة الثاني عشر من شهر رمضان سنة 597 هـ في مدينة

بغداد بداره الواقعة في قطفتا وحملت جنازته على رؤوس الناس إلى مقبرة باب حرب فدفن عند أبيه وكان يوماً مشهود لكثرة مشيعيه حتى أفطر جماعة من شدة الزحام وحرارة الجو وقد ترك موته فراغا كبيرا في نفوس البغدادين فرحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته أمين. (أبي الفرج بن الجوزي، 1992، 9).

ومن مؤلفته: صفوة الصفوة، تلبس إبليس، التذكرة في الوعظ، كتاب ذم الهوى، صيد الخاطر، الوفاء بأحوال المصطفى، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، تاريخ بيت المقدس، أخبار الحمقى والمغفلين. (أبي الفرج بن الجوزي، 1992، 10).

## ب- الكلمات من شعر بحر الدموع للإمام أبي الفرج بن الجوزي التي

### تتضمن المحسنات اللفظية

انطلاقات من أسئلة البحث التي كتبها الباحث في الفصل الأول، فبهذه الأبيات التي تتضمن على المحسنات اللفظية.

### 1- موضع الجناس في شعر بحر الدموع

1) بين الباحث شعر للإمام أبي الفرج بن الجوزي من الموضوع "انتبه يا أسير

الدنيا" البيت الثالث من الفصل الأول

بأى وجه نراك اليوم تقصدنا وطال ما كنت في الأيام تنسانا

2) بين الباحث شعر للإمام أبي الفرج بن الجوزي من الموضوع "يامن باع الباقي

بالفانى" البيت الثاني من الفصل الأول

يناجون رب العالمين إلههم وتسرى هموم القوم والناس نوم

3) بين الباحث شعر للإمام أبي الفرج بن الجوزي من الموضوع "يامن باع الباقي

بالفانى" البيت الرابع من الفصل الأول

وقام يرعى نجوم الليل منفردا شوقا إليه وعين الله ترعاه

- 4) بين الباحث شعر للإمام أبي الفرج بن الجوزي من الموضوع "يامن باع الباقي  
بالفاني" البيت الخامس من الفصل الأول  
قم فارق نفسك وابكها مادمت وابك على مهل
- 5) بين الباحث شعر للإمام أبي الفرج بن الجوزي من الموضوع "فضل البكاء من  
خشية الله" البيت الأول من الفصل الأول  
نزه مشيبك عن شيء يدنسه إن البياض قليل الحمل للدنس
- 6) بين الباحث شعر للإمام أبي الفرج بن الجوزي من الموضوع "خدعتك الدنيا  
وأنت لا تسمع ولا تبصر" البيت الأول من الفصل الأول  
منعوك من شرب المودة والصفاء لما رأوك على الخيانة والجفأ
- 7) بين الباحث شعر للإمام أبي الفرج بن الجوزي من الموضوع "مجوسى تدركه  
رحمة الله فيسلم" البيت الأول من الفصل الأول  
يا ثقتى ياأملى أنت الرجا أنت الولى اختم بخير عملى
- 8) بين الباحث شعر للإمام أبي الفرج بن الجوزي من الموضوع "الترهيب من  
الغفلة" البيت الأول من الفصل الأول  
آن الرحيل فكن على حذر ما قد ترى يغنى عن الحذر
- 9) بين الباحث شعر للإمام أبي الفرج بن الجوزي من الموضوع "الترهيب من  
الغفلة" البيت أحد عشر من الفصل الأول  
صوتك تشاقه ملائكتى وحسبك الصوت قد سمعناه
- 10) بين الباحث شعر للإمام أبي الفرج بن الجوزي من الموضوع "أما تنتفع  
بالمواعظ" البيت الثالث من الفصل الثالث  
كيما قتلت قد جرح قلبي عاد قلبي من الذنوب جريحا
- 11) بين الباحث شعر للإمام أبي الفرج بن الجوزي من الموضوع "ارفضوا  
الدنيا" البيت الثالث من الفصل الثالث

- كيف أشكو إلى طبيبي ما بي والذي قد أصابني من طبيبي  
 (12) بين الباحث شعر للإمام أبي الفرج بن الجوزي من الموضوع "ارفضوا  
 الدنيا" البيت الرابع من الفصل الثالث  
 القلب محترق والدمع مستبق والكرب مجتمع والصبر مفترق  
 (13) بين الباحث شعر للإمام أبي الفرج بن الجوزي من الموضوع "ارفضوا  
 الدنيا" البيت الخامس من الفصل الثالث  
 كيف الفرار على من لا فرار له مما جناه الهوى والشوق والقلق  
 (14) بين الباحث شعر للإمام أبي الفرج بن الجوزي من الموضوع "احتضار  
 الشافعي" البيت الثاني من الفصل الثالث  
 تعاضمني ذنبى فلما قرنته بعفوك ربي كان عفوك أعظما  
 (15) بين الباحث شعر للإمام أبي الفرج بن الجوزي من الموضوع "احتضار  
 الشافعي" البيت الثالث من الفصل الثالث  
 فمازلت ذا عفو عن الذنب لم تزل تجود وتعفو منة وتكرما  
 (16) بين الباحث شعر للإمام أبي الفرج بن الجوزي من الموضوع "بادروا  
 بالتوبة" البيت الثاني من الفصل الثالث  
 ولا تبتغ غيرى فتصبح نادما ومن يبتغ غيرى يعيش عيش خائن  
 (17) بين الباحث شعر للإمام أبي الفرج بن الجوزي من الموضوع "تحذير إلى  
 الغافل" البيت الثاني من الفصل الرابع  
 دعوني على نفسى أنوح لأننى أخاف على نفسى الضيعة تعطب  
 (18) بين الباحث شعر للإمام أبي الفرج بن الجوزي من الموضوع "تحذير إلى  
 الغافل" البيت الثالث من الفصل الرابع  
 فمن لى إذا نادى المنادى بمن عصى إلى أين أجا أم إلى أين أهرب

- 19) بين الباحث شعر للإمام أبي الفرج بن الجوزي من الموضوع "تحذير إلى الغافل" البيت الرابع من الفصل الرابع  
 فياطول حزني ثم ياطول حسرتي إذا كنت في نار الجحيم أعذب
- 20) بين الباحث شعر للإمام أبي الفرج بن الجوزي من الموضوع "شدة الحساب" البيت الأول من الفصل الثالث  
 فلا تأمن لذي الدنيا صلاحا فإن صلاحها عين الفساد
- 21) بين الباحث شعر للإمام أبي الفرج بن الجوزي من الموضوع "السطامي عند موته" البيت الثالث من الفصل الرابع  
 فيارب ذنبي قد تعظم قدره وأنت بما أشكوه يارب عالم
- 22) بين الباحث شعر للإمام أبي الفرج بن الجوزي من الموضوع "أوان الإستغفار" البيت السابع من الفصل الخامس  
 وإن تعفو فغفوك أرتجيه ويحسن إن عفوت قبيح حالي
- 23) بين الباحث شعر للإمام أبي الفرج بن الجوزي من الموضوع "عاقبة النظرة" البيت عشرة من الفصل السابع  
 تميت الأنام وتحيي العظام وتنشئ الخلائق جيلا فجيلا
- 24) بين الباحث شعر للإمام أبي الفرج بن الجوزي من الموضوع "آه من قلة الزاد وبعد الطريق" البيت الأول من الفصل الثامن  
 آه من ثقل الحمل وسوء الرفيق آه من قلة الزاد وبعد الطريق
- 25) بين الباحث شعر للإمام أبي الفرج بن الجوزي من الموضوع "ذم الغرور" البيت عشرة من الفصل الثامن  
 نبكى وحق لنا البكى ياقومنا كى لا يؤاخذنا بما قد كان

## 2- مواضع السجع في شعر بحر الدموع

- 1- بين الباحث شعر للإمام أبي الفرج بن الجوزي من الموضوع "انتبه يا أسير الدنيا" البيت الأول من الفصل الأول  
اليك عنا فما تحظى بنجوانا يا غادرا قد لهُمى عنا وقد خانا
- 2- بين الباحث شعر للإمام أبي الفرج بن الجوزي من الموضوع "انتبه يا أسير الدنيا" البيت الثاني من الفصل الأول  
أعرضت عنا ولم تعمل بطاعتنا وحيث تبعى الرضا والوصل قد بانا
- 3- بين الباحث شعر للإمام أبي الفرج بن الجوزي من الموضوع "انتبه يا أسير الدنيا" البيت الثالث من الفصل الأول  
بأى وجه نراك اليوم تقصدنا وطال ما كنت في الأيام تنسانا
- 4- بين الباحث شعر للإمام أبي الفرج بن الجوزي من الموضوع "يامن باع الباقي بالفاني" البيت الثالث من الفصل الأول  
طوبى لمن سهرت بالليل عيناه وبات في قلق في حب مولاه
- 5- بين الباحث شعر للإمام أبي الفرج بن الجوزي من الموضوع "خدعتك الدنيا وأنت لا تسمع ولا تبصر" البيت الأول من الفصل الأول  
منعوك من شرب المودة والصفا لما رأوك على الخيانة والجفا
- 6- بين الباحث شعر للإمام أبي الفرج بن الجوزي من الموضوع "الترهيب من الغفلة" البيت الأول من الفصل الأول  
آن الرحيل فكن على حذر ما قد ترى يغنى عن الحذر
- 7- بين الباحث شعر للإمام أبي الفرج بن الجوزي من الموضوع "أما تنتفع بالمواعظ" البيت الأول من الفصل الثالث  
عيل صبرى وحق لى أن أنوحا لم تدع لى الذنوب قلبا صحيحا
- 8- بين الباحث شعر للإمام أبي الفرج بن الجوزي من الموضوع "ارفضوا الدنيا" البيت الأول من الفصل الثالث

- يا من غدا في الغى والتيه وغره طول تماديه
- 9- بين الباحث شعر للإمام أبي الفرج بن الجوزي من الموضوع "ارفضوا الدنيا"  
البيت الثالث من الفصل الثالث
- كيف أشكو إلى طبيبي ما بي والذي قد أصابني من طبيبي
- 10- بين الباحث شعر للإمام أبي الفرج بن الجوزي من الموضوع "العمر" البيت  
الأول من الفصل الخامس
- لما انقضى زمن التواصل والرضا قد صرت تطلب رد أمر قد مضى
- 11- بين الباحث شعر للإمام أبي الفرج بن الجوزي من الموضوع "أوان الإستغفار"  
البيت الثاني من الفصل الخامس
- عصيتك سيدى ويلى بجهلى وعيب الذنب لم يخطر ببالى
- 12- بين الباحث شعر للإمام أبي الفرج بن الجوزي من الموضوع "قطرات الدموع"  
البيت الأول من الفصل الخامس
- ركبت مأثمى فلقيت ذلا وسالت عبرتى طلا ووبلا
- 13- بين الباحث شعر للإمام أبي الفرج بن الجوزي من الموضوع "قطرات الدموع"  
البيت الثاني من الفصل الخامس
- وصرت أعاتب القلب المبلا إلى من يشتكى المملوك إلا
- 14- بين الباحث شعر للإمام أبي الفرج بن الجوزي من الموضوع "قطرات الدموع"  
البيت الثالث من الفصل الخامس
- إلى مولاه يامولى الموالى فلطفك بي إله العرش أولى
- 15- بين الباحث شعر للإمام أبي الفرج بن الجوزي من الموضوع "عاقبة النظرة"  
البيت السادس من الفصل السابع
- دعونى أناجى مولى جليلا إذ الليل أرخى على السدولا

- 16- بين الباحث شعر للإمام أبي الفرج بن الجوزي من الموضوع "آه من قلة الزاد  
وبعد الطريق" البيت الأول من الفصل الثامن  
آه من ثقل الحمل وسوء الرفيق آه من قلة الزاد وبعد الطريق

### 3- مواضع الموازنة في شعر بحر الدموع

- 1) بين الباحث شعر للإمام أبي الفرج بن الجوزي من الموضوع "انتبه يا أسير  
الدنيا" البيت الأول من الفصل الأول  
اليك عنا فما تحظى بنجوانا يا غادرا قد لهي عنا وقد خاننا
- 2) بين الباحث شعر للإمام أبي الفرج بن الجوزي من الموضوع "انتبه يا أسير  
الدنيا" البيت الثالث من الفصل الأول  
بأى وجه نراك اليوم تقصدنا وطال ما كنت في الأيام تنسانا
- 3) بين الباحث شعر للإمام أبي الفرج بن الجوزي من الموضوع "يامن باع الباقي  
بالفاني" البيت الأول من الفصل الأول  
ذرأنا إله الناس رب محمد لقوم على الأطراف بالليل قوم
- 4) بين الباحث شعر للإمام أبي الفرج بن الجوزي من الموضوع "يامن باع الباقي  
بالفاني" البيت الخامس من الفصل الأول  
قم فارق نفسك وابكها مادمت وابك على مهل
- 5) بين الباحث شعر للإمام أبي الفرج بن الجوزي من الموضوع "يامن باع الباقي  
بالفاني" البيت السادس من الفصل الأول  
فإذا اتقى الله الغنى فيما يريد فقد كمل
- 6) بين الباحث شعر للإمام أبي الفرج بن الجوزي من الموضوع "خدعتك الدنيا  
وأنت لا تسمع ولا تبصر" البيت الثاني من الفصل الأول

- إن أنت أرسلت العنان إليهم جاءوا عليك تكرما وتعطفا
- 7) بين الباحث شعر للإمام أبي الفرج بن الجوزي من الموضوع "خدعتك الدنيا وأنت لا تسمع ولا تبصر" البيت الثالث من الفصل الأول
- حاشاهم أن يظلموك وإنما جعلوا الوفا منهم لأرباب الوفا
- 8) بين الباحث شعر للإمام أبي الفرج بن الجوزي من الموضوع "مجوسى تدركه رحمة الله فيسلم" البيت الأول من الفصل الأول
- يا ثقتى يا أملى أنت الرجا أنت الولى اختم بخير عملى
- 9) بين الباحث شعر للإمام أبي الفرج بن الجوزي من الموضوع "الترهيب من الغفلة" البيت عشرة من الفصل الأول
- لبيك عبدى وأنت في كنفى وكل ما قلت قد قبلناه
- 10) بين الباحث شعر للإمام أبي الفرج بن الجوزي من الموضوع "الترهيب من الغفلة" البيت ثلاثة عشر من الفصل الأول
- دعاء عبدى يجول في حجى وذنبتك اليوم قد غفرناه
- 11) بين الباحث شعر للإمام أبي الفرج بن الجوزي من الموضوع "حكاية ذي النون مع عابد" البيت الثالث من الفصل الثاني
- الناس كلهم لعبد قد غسلوا وقد غسلت أنا بالدمع للكبد
- 12) بين الباحث شعر للإمام أبي الفرج بن الجوزي من الموضوع "أما تنتفع بالمواعظ" البيت الثالث من الفصل الثالث
- كيما قتلت قد جرح قلبي عاد قلبي من الذنوب جريحا
- 13) بين الباحث شعر للإمام أبي الفرج بن الجوزي من الموضوع "ارفضوا الدنيا" البيت الثالث من الفصل الثالث
- كيف أشكو إلى طبيبي ما بى والذي قد أصابنى من طبيبي

- 14) بين الباحث شعر للإمام أبي الفرج بن الجوزي من الموضوع "ارفضوا الدنيا" البيت الرابع من الفصل الثالث  
القلب محترق والدمع مستبق والكرب مجتمع والصبر مفترق
- 15) بين الباحث شعر للإمام أبي الفرج بن الجوزي من الموضوع "ارفضوا الدنيا" البيت الرابع من الفصل الثالث  
القلب محترق والدمع مستبق والكرب مجتمع والصبر مفترق
- 16) بين الباحث شعر للإمام أبي الفرج بن الجوزي من الموضوع "ارفضوا الدنيا" البيت الرابع من الفصل الثالث  
القلب محترق والدمع مستبق والكرب مجتمع والصبر مفترق
- 17) بين الباحث شعر للإمام أبي الفرج بن الجوزي من الموضوع "ارفضوا الدنيا" البيت السادس من الفصل الثالث  
يارب إن كان شيء لى فيه فرح فامنن على به مادام بى رمق
- 18) بين الباحث شعر للإمام أبي الفرج بن الجوزي من الموضوع "احتضار الشافعى" البيت الأول من الفصل الثالث  
ولما قسى قلبى وضافت مذاهبي جعلت الرجا منى لعفوك سلما
- 19) بين الباحث شعر للإمام أبي الفرج بن الجوزي من الموضوع "بادروا بالتوبة" البيت الأول من الفصل الثالث  
ألا قف ببابى عند قرع النوائب وثق بى تجدنى خير خل وصاحب
- 20) بين الباحث شعر للإمام أبي الفرج بن الجوزي من الموضوع "بادروا بالتوبة" البيت الأول من الفصل الثالث  
ألا قف ببابى عند قرع النوائب وثق بى تجدنى خير خل وصاحب
- 21) بين الباحث شعر للإمام أبي الفرج بن الجوزي من الموضوع "بادروا بالتوبة" البيت الثاني من الفصل الثالث

- ولا تبتغ غيري فتصبح نادما ومن يبتغ غيري يعيش عيش خائن
- 22) بين الباحث شعر للإمام أبي الفرج بن الجوزي من الموضوع "بادروا بالتوبة" البيت الثاني من الفصل الثالث
- ولا تبتغ غيري فتصبح نادما ومن يبتغ غيري يعيش عيش خائن
- 23) بين الباحث شعر للإمام أبي الفرج بن الجوزي من الموضوع "تحذير إلى الغافل" البيت الأول من الفصل الرابع
- دعوني على نفسي أنوح وأندب بدمع غزير أو أكف تصبب
- 24) بين الباحث شعر للإمام أبي الفرج بن الجوزي من الموضوع "تحذير إلى الغافل" البيت الثاني من الفصل الرابع
- دعوني على نفسي أنوح لأنني أخاف على نفسي الضيعة تعطب
- 25) بين الباحث شعر للإمام أبي الفرج بن الجوزي من الموضوع "البسطامي عند موته" البيت الأول من الفصل الرابع
- وقلت وأجفاني تفيض دموعها ذليل حزين مطرق الطرف نادم
- 26) بين الباحث شعر للإمام أبي الفرج بن الجوزي من الموضوع "البسطامي عند موته" البيت الرابع من الفصل الرابع
- وأنت رؤوف بالعباد مهيمن حليم كريم واسع العفو راحم
- 27) بين الباحث شعر للإمام أبي الفرج بن الجوزي من الموضوع "البسطامي عند موته" البيت الرابع من الفصل الرابع
- وأنت رؤوف بالعباد مهيمن حليم كريم واسع العفو راحم
- 28) بين الباحث شعر للإمام أبي الفرج بن الجوزي من الموضوع "سبب توبة داود الطائي" البيت الأول من الفصل الرابع
- تزيد بلى في كل يوم وليلة وتسلى كما تبلى وأنت حبيب

- 29) بين الباحث شعر للإمام أبي الفرج بن الجوزي من الموضوع "سبب توبة داود الطائي" البيت الأول من الفصل الرابع  
تزيد بلى في كل يوم وليلة وتسلى كما تبلى وأنت حبيب
- 30) بين الباحث شعر للإمام أبي الفرج بن الجوزي من الموضوع "قطرات الدموع" البيت الأول من الفصل الخامس  
ركبت مأثمي فلقيت ذلا وسالت عبرتي طلا ووبلا
- 31) بين الباحث شعر للإمام أبي الفرج بن الجوزي من الموضوع "كرامة لابن أدهم" البيت الأول من الفصل السادس  
فعالي قبيح وظني حسن وربي غفور كثير المنن
- 32) بين الباحث شعر للإمام أبي الفرج بن الجوزي من الموضوع "كرامة لابن أدهم" البيت الأول من الفصل السادس  
فعالي قبيح وظني حسن وربي غفور كثير المنن
- 33) بين الباحث شعر للإمام أبي الفرج بن الجوزي من الموضوع "كرامة لابن أدهم" البيت السادس من الفصل السادس  
بحق النبي هو المصطفى بحق الحسين بحق الحسن
- 34) بين الباحث شعر للإمام أبي الفرج بن الجوزي من الموضوع "عاقبة النظرة" البيت الرابع من الفصل السابع  
فقلت كفا جميعا تركتماني قتيلا
- 35) بين الباحث شعر للإمام أبي الفرج بن الجوزي من الموضوع "عاقبة النظرة" البيت التاسع من الفصل السابع  
وأنت الإله الذي لم يزل حميدا كرما عظيما جليلا
- 36) بين الباحث شعر للإمام أبي الفرج بن الجوزي من الموضوع "عاقبة النظرة" البيت التاسع من الفصل السابع

- وأنت الإله الذي لم يزل حميدا كريما عظيما جليلا
- 37) بين الباحث شعر للإمام أبي الفرج بن الجوزي من الموضوع "عاقبة النظرة" البيت أحد عشر من الفصل السابع
- عظيم الجلال كريم الفيعال جزيل النوال تنيل السؤال
- 38) بين الباحث شعر للإمام أبي الفرج بن الجوزي من الموضوع "عاقبة النظرة" البيت أحد عشر من الفصل السابع
- عظيم الجلال كريم الفيعال جزيل النوال تنيل السؤال
- 39) بين الباحث شعر للإمام أبي الفرج بن الجوزي من الموضوع "عاقبة النظرة" البيت أحد عشر من الفصل السابع
- عظيم الجلال كريم الفيعال جزيل النوال تنيل السؤال
- 40) بين الباحث شعر للإمام أبي الفرج بن الجوزي من الموضوع "عاقبة النظرة" البيت اثنا عشر من الفصل السابع
- حبيب القلوب غفور الذنوب مداري العيوب تقيل الجهولا
- 41) بين الباحث شعر للإمام أبي الفرج بن الجوزي من الموضوع "عاقبة النظرة" البيت اثنا عشر من الفصل السابع
- حبيب القلوب غفور الذنوب مداري العيوب تقيل الجهولا
- 42) بين الباحث شعر للإمام أبي الفرج بن الجوزي من الموضوع "عاقبة النظرة" البيت ثلاثة عشر من الفصل السابع
- وتعطى الجزيل وتولى الجميل وتأخذ نقدا وذاك القليلا
- 43) بين الباحث شعر للإمام أبي الفرج بن الجوزي من الموضوع "عاقبة النظرة" البيت ثلاثة عشر من الفصل السابع
- وتعطى الجزيل وتولى الجميل وتأخذ نقدا وذاك القليلا

- 44) بين الباحث شعر للإمام أبي الفرج بن الجوزي من الموضوع "آه من قلة  
الزاد وبعد الطريق" البيت الأول من الفصل الثامن  
آه من ثقل الحمل وسوء الرفيق آه من قلة الزاد وبعد الطريق
- 45) بين الباحث شعر للإمام أبي الفرج بن الجوزي من الموضوع "آه من قلة  
الزاد وبعد الطريق" البيت الأول من الفصل الثامن  
آه من ثقل الحمل وسوء الرفيق آه من قلة الزاد وبعد الطريق
- 46) بين الباحث شعر للإمام أبي الفرج بن الجوزي من الموضوع "آه من قلة  
الزاد وبعد الطريق" البيت الثالث من الفصل الثامن  
ومضى الحبيب لخفر قبرك مسرعا وأتى الصديق فأنذر الجيرانا

ج- أنواع المحسنات اللفظية في شعر بحر الدموع للإمام أبي الفرج بن الجوزي  
تقوم الباحث في هذا الفصل بالتحليل، وتكون التحليل في أنواع المحسنات اللفظية في  
شعر بحر الدموع للإمام أبي الفرج بن الجوزي. وأنواع المحسنات اللفظية الموجودة في شعر  
بحر الدموع للإمام أبي الفرج بن الجوزي فهي الجناس والسجع والموازنة، أما بيانها كما  
يلي:

#### أ- الجناس

كما قد بحث في الفصل الثاني أن الجناس هو أن يتشابه اللفظان في النطق ويختلفا في  
المعنى. وهو نوعان: جناس تام وغير تام، ووجدت الباحث أنواع الجناس في شعر بحر  
الدموع للإمام أبي الفرج بن الجوزي.

#### 1- بأى وجه نراك اليوم تقصدنا وطال ما كنت في الأيام تنسانا

في هذا الأسلوب سمي بالجناس غير تام لأن فيها أن يتشابه اللفظان في  
النطق ويختلفا في المعنى، سمي هذه المحسنات بالجناس غير تام لأنهما من كلمة  
واحدة لكن يختلفا في عدد الحروف، شكلها، وترتيبها.

- 2- **يناجون رب العالمين إلههم وتسرى هموم القوم والناس نوم**  
 في هذا الشعر المحسنات اللفظية. يسمى هذه المحسنات بالجناس غير تام  
 لأن في الشعر السابقة لأتهما يختلفا في المعنى، عدد الحروف، نوعهما،  
 شكلها، وترتيبهما.
- 3- **وقام يرعى نجوم الليل منفردا شوقا إليه وعين الله ترعاه**  
 في هذا الأسلوب سمي بالجناس غير تام لأن فيها أن يتشابه اللفظان في  
 النطق ويختلفا في المعنى، في عدد الحروف، وشكلها.
- 4- **قم فارق نفسك وابكها مادمت وابك على مهل**  
 في هذا الأسلوب سمي بالجناس غير تام لأن فيها أن يتشابه اللفظان في النطق  
 ويختلفا في المعنى، سمي هذه المحسنات بالجناس غير تام لأنهما من كلمة واحدة  
 لكن يختلفا في عدد الحروف، شكلها، وترتيبهما.
- 5- **منعوك من شرب المودة والصفاء لما رأوك على الخيانة والجفا**  
 في هذا الشعر المحسنات اللفظية. يسمى هذه المحسنات بالجناس غير تام لأن  
 في الشعر السابقة لأتهما يختلفا في المعنى، نوعهما، شكلها، وترتيبهما.
- 6- **يا ثقتى يا أملى أنت الرجا أنت الولى اختم بخير عملي**  
 في هذا الشعر المحسنات اللفظية. يسمى هذه المحسنات بالجناس غير تام لأن  
 في الشعر السابقة لأتهما يختلفا في المعنى، نوعهما، شكلها، وترتيبهما.
- 7- **صوتك تشتاقه ملائكتي وحسبك الصوت قد سمعناه**  
 في هذا الأسلوب سمي بالجناس غير تام لأن فيها أن يتشابه اللفظان في  
 النطق ويختلفا في المعنى، يسمى هذه المحسنات بالجناس اشتقاق لأن في  
 لأتهما من كلمة واحدة لكن يختلفا في عدد الحروف، شكلها،  
 وترتيبها.

## 8- القلب محترق والدمع مستبق والكرب مجتمع والصبر

### مفترق

في هذه الشعر المحسنات اللفظية. يسمى هذه المحسنات بالجناس غير تام لأن لشعر السابقة لأنهما يختلفا في المعنى، نوعهما، شكلها، ترتيبهما، ونقطتهما.

## 9- كيف الفرار على من لا فرار له مما جناه الهوى والشوق

### والقلق

في هذا الأسلوب سمي بالجناس غير تام لأن فيها أن يتشابه اللفظان في النطق ويختلفا في المعنى، يسمى هذه المحسنات بالجناس اشتقاق لأن في الشعر لأنهما من كلمة واحدة لكن يختلفا في عدد الحروف.

## 10- ولا تبتغ غيرى فتصبح نادما ومن يبتغ غيرى يعيش عيش

### خائن

في هذا الأسلوب سمي بالجناس غير تام لأن فيها أن يتشابه اللفظان في النطق ويختلفا في المعنى، سمي هذه المحسنات بالجناس غير تام لأنهما من كلمة واحدة لكن يختلفا في شكلها وترتيبهما.

## 11- فمن لى إذا نادى المنادى بمن عصى إلى أين ألبأ أم إلى أين أهرب

في هذا الأسلوب سمي بالجناس لأن فيها أن يتشابه اللفظان في النطق ويختلفا في المعنى، كلمة نادى الأول بمعنى أندية ونادى الثاني بمعنى يلفت. فنوع هذا الجناس هو بالجناس تام، لأن في البيت السابق لفظان اتفقا في أربعة أمور: عدد الحروف ونوعها وشكلها وترتيبها وهي ن، ا، د، ي.

## 12- فياطول حزنى ثم ياطول حسرتى إذا كنت في نار الجحيم أعد

في هذا الأسلوب سمي بالجناس لأن فيها أن يتشابه اللفظان في النطق ويختلفا في المعنى، كلمة فياطول الأول بمعنى ما دام وياطول الثاني بمعنى محمول. فنوع هذا

الجناس هو بالجناس تام، لأن في البيت السابق لفظان اتفقا في أربعة أمور: عدد الحروف ونوعها وشكلها وترتيبها وهي ي، ا، ط، و، ل.

### 13- آه من ثقل الحمل وسوء الرفيق آه من قلة الزاد وبعد الطريق

في هذا الشعر المحسنات اللفظية. يسمى هذه المحسنات بالجناس غير تام لأن في الشعر السابقة لأتهما يختلفا في المعنى، نوعهما، شكلها، ترتيبهما، ونقطتهما.

رقم	الألفاظ	أنواع
-1	اليوم والأيام	الجناس غير تام
-2	إلههم وهموم	الجناس غير تام
-3	يرعى وترعاه	الجناس غير تام
-4	وابكها ووابك	الجناس غير تام
-5	والصفا ووالجفا	الجناس غير تام
-6	أملى وعملى	الجناس غير تام
-7	صوتك والصوت	الجناس اشتقاق
-8	محترق ومفترق	الجناس غير تام
-9	الفرار وفرار	الجناس اشتقاق
-10	تبتغ ويتغ	الجناس غير تام
-11	نادى والمنادى	الجناس تام
-12	فياطول وياطول	الجناس تام
-13	الرفيق والطريق	الجناس غير تام

ب- السجع

السجع إنما هو الإعتدال في مقاطع الكلام، والإعتدال مطلوب في جميع الأشياء والنفس تميل إليه بالطبال، ومعها فليس الوقوف في السجع عند الإعتدال فقط، ولا عند توافق الفواصل على حرف واحد هو المراد من السجع، إذ لو كان الأمر كذلك لكن كل أديب من الأدباء سجعاً (عبد العزيز، 2003، 167-169).

في هذا الشعر المحسنات اللفظية. يسمى هذه المحسنات بالسجع لأن فيها توافق الفاصلتين أو الفواصل في حرف الأخير. أما التحليل عن السجع في شعر بحر الدموع للإمام أبي الفرج بن الجوزي كان في التالية، منها:

رقم	صفحة	موضوع	ألفاظ
-1	33	انتبه يا أسير الدنيا	بنجوانا وخانا
-2	33	انتبه يا أسير الدنيا	بطاعتنا وبانا
-3	33	انتبه يا أسير الدنيا	تقصدنا وتنسانا
-4	33	يامن باع الباقي بالفاني	عيناه ومولاه
-5	37	خدعتك الدنيا وأنت لا تسمع ولا تبصر	والصفا والجفا
-6	38	الترهيب من الغفلة	حذر والحذر
-7	46	أما تنتفع بالمواعظ	أنوحا وصحيحا
-8	47	ارفضوا الدنيا	والتيه تماديه
-9	47	ارفضوا الدنيا	ما بي وطبيبي
-10	57	العمر	والرضا ومضى
-11	57	أوان الإستغفار	بجهلى وببالي
-12	58	قطرات الدموع	ذلا ووبلا
-13	58	قطرات الدموع	المبلا وإلا
-14	58	قطرات الدموع	الموالى وأولى

جليلا والسدولا	عاقبة النظرة	64	-15
الرفيق والطريق	آه من قلة الزاد وبعد الطريق	68	-16
ياقومنا وكان	آه من قلة الزاد وبعد الطريق	69	-17

### ج- الموازنة

الموازنة هي تساوي الفواصل في الوزن والجرس دون الحرف الأخير (أحمد قلاش، 1995 م، 149). اما التحليل عن الموازنة في شعر بحر الدموع للإمام أبي الفرج بن الجوزي كان في التالية، منها:

من 35 بيتا التي تتضمن الموازنة في شعر بحر الدموع للإمام أبي الفرج بن الجوزي فوجدت الباحث 5 أبيات على الوزن فعل.

الرقم	صفحة	ألفاظ	التحليل
(1)		عنا وعنا	وفي هذ الشعر المحسنات اللفظية يسمى بالموازنة، لأن فيها أن تساوي الفواصل في الوزن والجرس دون التقفية. وأصلهم من الوزن فعل.
(2)		نراك وطال	
(3)		فقد وكمل	
(4)		الوفا والوفا	
(5)		عبد وكبد	

من 35 بيتا التي تتضمن الموازنة في شعر بحر الدموع للإمام أبي الفرج بن الجوزي فوجدت الباحث 4 أبيات على الوزن فعل.

الرقم	صفحة	ألفاظ	التحليل
(1)		قوم وقوم	وفي هذ الشعر المحسنات اللفظية يسمى بالموازنة، لأن فيها أن تساوي الفواصل في الوزن والجرس دون التقفية. وأصلهم من الوزن فعل.
(2)		قسى ومنى	
(3)		قف وخل	
(4)		ظنى وربى	

من 35 بيتا التي تتضمن الموازنة في شعر بحر الدموع للإمام أبي الفرج بن الجوزي فوجدت الباحث 1 أبيات على الوزن فاعل.

الرقم	صفحة	ألفاظ	التحليل
(1)		فارق ووابك	وفي هذ الشعر المحسنات اللفظية يسمى بالموازنة، لأن فيها أن تساوي الفواصل في الوزن والجرس دون التقفية. وأصلهما من الوزن فاعل.

من 35 بيتا التي تتضمن الموازنة في شعر بحر الدموع للإمام أبي الفرج بن الجوزي فوجدت الباحث 1 أبيات على الوزن تفعلا.

الرقم	صفحة	ألفاظ	التحليل
(1)		تكرما وتعطفا	وفي هذ الشعر المحسنات اللفظية يسمى بالموازنة، لأن فيها أن تساوي الفواصل في

الوزن والجرس دون التقفية. وأصلهما من الوزن تفعلا.			
--	--	--	--

من 35 بيتا التي تتضمن الموازنة في شعر بحر الدموع للإمام أبي الفرج بن الجوزي  
فوجدت الباحث 3 أبيات على الوزن أفعل.

الرقم	صفحة	ألفاظ	التحليل
(1)		أملى وعملى	وفي هذ الشعر المحسنات اللفظية يسمى بالموازنة، لأن فيها أن تساوي الفواصل في الوزن والجرس دون التقفية. وأصلهم من الوزن أفعل.
(2)		غيرى وغيرى	
(3)		أنوح وأندب	

من 35 بيتا التي تتضمن الموازنة في شعر بحر الدموع للإمام أبي الفرج بن الجوزي  
فوجدت الباحث 7 أبيات على الوزن فعل.

الرقم	صفحة	ألفاظ	التحليل
(1)		عبدى وكنفى	وفي هذ الشعر المحسنات اللفظية يسمى
(2)		عبدى وحجبي	
(3)		قلبي وقلبي	

بالموازنة، لأن فيها أن تساوي الفواصل في الوزن والجرس دون التقفية. وأصلهم من الوزن فعل.		
الدمع والكرب		(4)
نفسى ونفسى		(5)
بحق وبحق		(6)
تحي وتشي		(7)

من 35 بيتا التي تتضمن الموازنة في شعر بحر الدموع للإمام أبي الفرج بن الجوزي فوجدت الباحث 11 أبيات على الوزن فاعيل.

الرقم	صفحة	ألفاظ	التحليل
(1)		طبيى وطبيى	
(2)		تفيض وحزين	
(3)		حليم وكريم	
(4)		تزيد وحبيب	وفي هذ الشعر المحسنات اللفظية يسمى بالموازنة، لأن فيها أن تساوي الفواصل في الوزن والجرس دون التقفية. وأصلهم من الوزن فاعيل.
(5)		قبيح وكثير	
(6)		عظيم وجزيل	
(7)		كريم وتنيل	
(8)		حبيب وتقليل	

	الجزيل والجميل		(9)
	الرفيق والطريق		(10)
	الحبيب والصديق		(11)

من 35 بيتا التي تتضمن الموازنة في شعر بحر الدموع للإمام أبي الفرج بن الجوزي فوجدت الباحث 2 أبيات على الوزن مفتعل.

الرقم	صفحة	ألفاظ	التحليل
(1)		محترق ومفترق	وفي هذ الشعر المحسنات اللفظية يسمى بالموازنة، لأن فيها أن تساوي الفواصل في الوزن والجرس دون التقفية. وأصلهم من الوزن مفتعل.
(2)		مستبق ومجتمع	

من 35 بيتا التي تتضمن الموازنة في شعر بحر الدموع للإمام أبي الفرج بن الجوزي فوجدت الباحث 1 أبيات على الوزن فعل.

الرقم	صفحة	ألفاظ	التحليل
(1)		قرع ووثق	وفي هذ الشعر المحسنات اللفظية يسمى بالموازنة، لأن فيها أن تساوي الفواصل في الوزن والجرس دون التقفية. وأصلهم من الوزن فعل.

من 35 بيتا التي تتضمن الموازنة في شعر بحر الدموع للإمام أبي الفرج بن الجوزي  
فوجدت الباحث 1 أبيات على الوزن يفعل.

الرقم	صفحة	ألفاظ	التحليل
(1)		تبتغ ويتغ	وفي هذ الشعر المحسنات اللفظية يسمى بالموازنة، لأن فيها أن تساوي الفواصل في الوزن والجرس دون التقفية. وأصلهم من الوزن يفعل.

من 35 بيتا التي تتضمن الموازنة في شعر بحر الدموع للإمام أبي الفرج بن الجوزي  
فوجدت الباحث 1 أبيات على الوزن فاعل.

الرقم	صفحة	ألفاظ	التحليل
(1)		واسع وراحم	وفي هذ الشعر المحسنات اللفظية يسمى بالموازنة، لأن فيها أن تساوي الفواصل في الوزن والجرس دون التقفية. وأصلهم من الوزن فاعل.

من 35 بيتا التي تتضمن الموازنة في شعر بحر الدموع للإمام أبي الفرج بن الجوزي  
فوجدت الباحث 2 أبيات على الوزن تفعل.

الرقم	صفحة	ألفاظ	التحليل

وفي هذ الشعر المحسنات اللفظية يسمى بالموازنة، لأن فيها أن تساوي الفواصل في الوزن والجرس دون التقفية. وأصلهم من الوزن تفعل.	تسلى وتبلى	(1)
	تعطى وتولى	(2)

من 35 بيتا التي تتضمن الموازنة في شعر بحر الدموع للإمام أبي الفرج بن الجوزي فوجدت الباحث 3 أبيات على الوزن فعيلا.

التحليل	ألفاظ	صفحة	الرقم
	جميعا وقتيلا		(1)
وفي هذ الشعر المحسنات اللفظية يسمى بالموازنة، لأن فيها أن تساوي الفواصل في الوزن والجرس دون التقفية. وأصلهم من الوزن فعيلا.	حميدا وكرما		(2)
	عظيما وجليلا		(3)

من 35 بيتا التي تتضمن الموازنة في شعر بحر الدموع للإمام أبي الفرج بن الجوزي فوجدت الباحث 1 أبيات على الوزن فعال.

التحليل	ألفاظ	صفحة	الرقم
وفي هذ الشعر المحسنات اللفظية يسمى بالموازنة، لأن فيها أن تساوي الفواصل في الوزن والجرس دون التقفية. وأصلهم من	الجلال والنوال		(1)

الوزن فعال.			
-------------	--	--	--

من 35 بيتا التي تتضمن الموازنة في شعر بحر الدموع للإمام أبي الفرج بن الجوزي فوجدت الباحث 1 أبيات على الوزن فعول.

الرقم	صفحة	ألفاظ	التحليل
(1)		القلوب والعيوب	وفي هذ الشعر المحسنات اللفظية يسمى بالموازنة، لأن فيها أن تساوي الفواصل في الوزن والجرس دون التقفية. وأصلهم من الوزن فعول.

من 35 بيتا التي تتضمن الموازنة في شعر بحر الدموع للإمام أبي الفرج بن الجوزي فوجدت الباحث 1 أبيات على الوزن فعل.

الرقم	صفحة	ألفاظ	التحليل
(1)		ثقل وقلة	وفي هذ الشعر المحسنات اللفظية يسمى بالموازنة، لأن فيها أن تساوي الفواصل في الوزن والجرس دون التقفية. وأصلهم من الوزن فعل.

## الفصل الرابع الاختتام

### أ- نتائج البحث

بناء على تحليل البحث الذي قام به الباحث، تلخص الباحث على نتائج البحث عن المحسنات اللفظية في شعر بحر الدموع للإمام أبي الفرج بن الجوزي والإقتراحات لأيضاً، وهما كما يلي:

1- صور المحسنات اللفظية في الأبيات التي تتضمن على المحسنات اللفظية في شعر بحر الدموع للإمام أبي الفرج بن الجوزي تتكون من 65 بيتاً (الفصل الأول إلى الفصل الثامن).

2- أنواع المحسنات اللفظية في الأبيات التي تتضمن على الجناس في شعر بحر الدموع للإمام أبي الفرج بن الجوزي 13 جناس، أما في الجناس تام 2، في الجناس غير تام 9، وفي الجناس اشتقاق 2. أما الأبيات التي تشتمل على السجع في شعر بحر الدموع للإمام أبي الفرج بن الجوزي

17 بيتا. أما الأبيات التي تشتمل على الموازنة في شعر بحر الدموع للإمام أبي الفرج بن الجوزي 35 بيتا.

### ب- اقتراحات

بعد أن تحلل هذا البحث، قدم الباحث بعض الاقتراحات ليكمل البحث في الحاضر، وهي:

- 1- أن هذا البحث قطعة صغيرة من علم البلاغة ولا يخلو عن الأخطاء والنقصان، لذا تقترح للقراء أن يتم النقصان في هذا البحث.
- 2- لجميع الطلاب اللغويين أن يهتموا بدراسة علم البلاغة، لأن اللغة العربية خاصة لا تنفصل عن البلاغة.
- 3- وترجوا الباحث أن يجعل هذا البحث العلمي نافعا للباحث وكذلك الطلاب والإخوان المسلمين في فهم اللغة العربية ودراستها وخصوصا لمن أحب تعلم البلاغة.

قائمة المراجع:

1 - المراجع العربية:  
القرآن الكريم  
الهاشمي، أحمد. 1426هـ. جواهر البلاغة. لبنان: دار المعرفة.  
الأخضري، عبد الرحمن محمد. الجواهر المكنون. 2004 م. كديري: مدرسة هداية  
المبتدئين.  
العزیز، عبده عبد. البلاغة الاصطلاحية. 1992م. القاهرة: دار الفكر العربي.  
العكاوي، إنعام فوال. 1996. المعجم المفصل في علوم البلاغة البديع والبيان  
والمعاني الطبعة الثانية. بيروت: دار الكتب العلمية.  
الجارم، علي ومصطفى أمين. البلاغة الواضحة. 1977م. دار المعارف.  
الرحمن، عبد. 1996. البلاغة العربية. بيروت: دار القلم.  
المراغي، أحمد بن مصطفى. دون السنة. علوم البلاغة، البيان والمعاني والبديع. دون  
المطبع.

- باحمد، أحمد. 1996. درس البلاغة العربية المدخل في علم البلاغة وعلم المعاني. جكرتا: راجا كرافندوا فرسدا.
- حميد هلال عبد الغفار. دون السنة. علم الدلالة اللغوية. القاهرة: جامعة الأزهر. طبانة، بدوي. 1988م. معجم البلاغة العربية. جدة: دار المنارة.
- شيخون، محمود. 1947م. محاضرات في علم البديع.
- عباس، حسن 2006م. البلاغة فنونها وأفانها علم البيان والبديع. الطبقة الحادية عشر. يرموك: دار الفرقان للنشر والتوزيع.
- عوني، حامد. المنهاج الواضح للبلاغة. المكتبة الشاملة، دون السنة.
- عتيق عبد العزيز. 2004م. علم البديع. مدينة: الافاق العربية.
- على الجارم ومصطفى أمين. 1381هـ. البلاغة الواضحة. سورابايا: مكتبة الهداية.
- عمر بن علوي بن أبي بكر الكاف. البلاغة، المعاني-البيان-البديع. 2006م. جدة: دار المنهاج.
- قلاش، أحمد. 1995. تيسير البلاغة. جدة: مطبع الثفر.
- فائزة، سعيدة ألفي نور فائزة. 2017. المحسنات اللفظية في مناجاة ابن عطاء الله في كتاب الحكم لأبي فاضل أحمد بن محمد عطاء الله السكندري. قسم اللغة ة وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
- العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
- والعلوم الإنسانية جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.
- عافيتي. 2017. المحسنات اللفظية في شعر "أضحى التناهي بديلا من تدانينا" لابن زيدون. شعبة نة العربية وأدبها قسم اللغة والأدب كلية الأدب والعلوم الإنسانية جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

## 2-المراجع الأجنبية:

- Hasan, M. Iqbal. *Pokok-pokok Materi Metodologi penelitian dan Aplikasinya*. Bogor: Ghalia Indonesia.
- Kaelan, 2012. *Metode Penelitian Kualitatif Interdisiplinner bidang sosial, Budaya, Filsafat, Agama, dan Humaniora*. Yogyakarta: paradigma.
- Mamat Zaenuddin dan Yayan Nurbayan. (2007). *Pengantar Ilmu Balaghah*. Bandung: Refika Aditama.
- Miles, Matthew B. dan Huberman, A. Michael. 1994. *Qualitative Data Analysis* (second edition), London: Sage: Publications.
- Siswanto. (2010). *Metode Penelitian Sosial*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya.
- Sugiyono, 2015. *Metode Penelitian Kualitatif, Kuantitatif, dan R&D*, Bandung: Alfabeta.



### الملاحق

شعر بحر الدموع وسيرة للامام أبي الفرج بن الجوزي من "فصل الأول إلى فصل

الثامن" وهي:

الفصل الأول

### انتبه يا أسير الدنيا

اليك عنا فما تحظى بنجوانا      يا غادرا قد لهي عنا وقد خانا  
 أعرضت عنا ولم تعمل بطاعتنا      وحيث تبعى الرضا والوصل قد بانا  
 بأى وجه نراك اليوم تقصدنا      وطال ما كنت في الأيام تنسانا  
 يا ناقض العهد ما في وصلنا طمع      الا لجتهد بالجد قد دانا

### يامن باع الباقي بالفانى

ذرأنا إله الناس رب محمد      لقوم على الأطراف بالليل قوم  
 ينجون رب العالمين إلههم      وتسرى هموم القوم والناس نوم

طوبى لمن سهرت بالليل عيناه  
وقام يرمى نجوم الليل منفردا  
وبات في قلق في حب مولاه  
شوقا إليه وعين الله ترعاه  
مادمت وابك على مهل  
فيما يريد فقد كمل  
فإذا اتقى الله الغنى

### فضل البكاء من خشية الله

نزّه مشييك عن شيء يدنسه  
إن البياض قليل الحمل للدنس

### خدعتك الدنيا وأنت لا تسمع ولا تبصر

منعوك من شرب المودة والصفاء  
إن أنت أرسلت العنان إليهم  
لما رأوك على الخيانة والجفاء  
جاءوا عليك تكريما وتعطفاء  
حاشاهم أن يظلموك وإنما  
جعلوا الوفا منهم لأرباب الوفا

### مجوسى تدركه رحمة الله فيسلم

يا ثقتى يا أملى أنت الرجا  
وحقق التوبة لى قبل حلول  
أنت الولى اختم بخير عملى  
أجلى وكن يارب ولى

### الترهيب من الغفلة

آن الرحيل فكن على حذر  
لا تغتر باليوم أن بغد  
ما قد ترى يغنى عن الحذر  
قلوب المغرورين على خطر  
أمامى موقف قدام ربى  
سيسألنى وينكشف الغطاء  
وحسبى أن أمر على صراط  
كحد السيف أسفله لظاء  
عليك يا ذا الجلال معتمدى  
طوبى لمن كنت أنت مولاه  
يشكوا إلى ذي الجلال بلواه  
وما به علة ولا سقم  
أكثر من حبه لمولاه

إذا خلى في الظلام مبتهلا  
ومن ينال ذا من الإله  
لبيك عبدى وأنت في كنفى  
صوتك تشتاقه ملائكتى  
أن هبت الريح من جوانبه  
دعاء عبدى يجول في حجى

أجابه الله ثم لباه  
فقد فاز بقرب تقر عيناه  
وكل ما قلت قد قبلناه  
وحسبك الصوت قد سمعناه  
خر صريعا لما تغشاه  
وذنبك اليوم قد غفرناه

### الفصل الثانى

#### احذروا هجوم الأجل

ولو أنا إذا متنا تركنا  
ولكننا إذا متنا بعثنا  
لكان الموت راحة كل حى  
ونسئل بعدها عن كل شيء

#### حكاية ذى النون مع عابد

الناس كلهم للعبد قد فرحوا  
الناس كلهم للعبد قد صبغوا  
الناس كلهم لعبد قد غسلوا  
وقد فرحت أنا بالواحد الصمد  
وقد صبغت ثياب الذل والكمد  
وقد غسلت أنا بالدمع للكبد

### الفصل الثالث

#### أما تنتفع بالمواعظ

عيل صبرى وحق لى أن أنوحا  
أخلفت مهجتي أكف الماضى  
كيما قتلت قد جرح قلبى  
إنما الفوز والنعيم بعبد

لم تدع لى الذنوب قلبا صحيحا  
ونعاني المشيب نعيًا صريحا  
عاد قلبى من الذنوب جريحا  
جاء فى الحشر آمنة مستريحا

## ارفضوا الدنيا

يا من غدا في الغى والتهيه  
وغيره طول تماديه  
أملى لك الله فبارزته  
ولم تحف غب معاصيه  
كيف أشكو إلى طيبي ما بي  
والذى قد أصابني من طيبي  
القلب محترق والدمع مستبق  
والكرب مجتمع والصبر مفترق  
كيف الفرار على من لا فرار له  
مما جناه الهوى والشوق والقلق  
يارب إن كان شيء لى فيه فرح  
فامنن على به مادام بى رفق

## احتضار الشافعى

ولما قسى قلبى وضافت مذاهبى  
جعلت الرجا منى لعفوك سلما  
تعاظمنى ذنبى فلما قرنته  
بعفوك ربي كان عفوك أعظما  
فمازلت ذا عفو عن الذنب لم تزل  
تجود وتعفو منة وتكرما  
فلولاك لم ينج من إبليس عابد  
وكيف وقد أغوى صفيك آدم

## بادروا بالتوبة

ألا قف ببابى عند قرع النوائب  
وثق بى تجدنى خير خل وصاحب  
ولا تبتغ غيرى فتصبح نادما  
ومن يبتغ غيرى يعيش عيش خائن

## الفصل الرابع

### تحذير إلى الغافل

دعونى على نفسى أنوح وأندب  
بدمع غزير أو أكف تصيب  
دعونى على نفسى أنوح لأننى  
أخاف على نفسى الضيعة تعطب  
فمن لى إذا نادى المنادى بمن عصى  
إلى أين ألبأ أم إلى أين أهرب  
فياطول حزنى ثم ياطول حسرتى  
إذا كنت فى نار الجحيم أعذب  
وقد ظهرت تلك القبائح كلها  
وقد قرب الميزان والنار تلهب

ولكننى أرجو الإله لعله  
ويدخلنى دار الجنان بفضله  
يحسن رجائى فيه لى يتوهب  
فلا عمل أرجو به أتقرب  
سوى حب طه الهاشمى محمد  
وأصحابه والآ من قد ترهبوا

### شدة الحساب

فلا تأمن لذى الدنيا صلاحا  
ولا تفرح مال تقنتيه  
فإن صلاحها عين الفساد  
فإنك فيه معكوس المراد

### البسطامى عند موته

وقلت وأجفانى تفيض دموعها  
وكل مسيء أوبقته ذنوبه  
ذليل حزين مطرق الطرف نادم  
ولعله سقط من الناسخ  
فيارب ذنبى قد تعاضم قدره  
وأنت رؤوف بالعباد مهيمن  
حلیم کریم واسع العفو راحم

### سبب توبة داود الطائى

تزيد بلى في كل يوم وليلة  
مقيم إلى أن يبعث الله خلقه  
وتسلى كما تبلى وأنت حبيب  
لقاؤك لا يرجى وأنت رقيب

### الفصل الخامس

#### العمر

لما انقضى زمن التواصل والرضا  
هلا أتيت ووقت وصلك ممكن  
قد صرت تطلب رد أمر قد مضى  
وبياض شببك في العوارض قدهنى

### أوان الإستغفار

أتيتك راجيا ياذا الجلال  
عصيتك سيدى ولىى بجبهلى  
ففرج ما ترى من سوء حالى  
وعيب الذنب لم يخطر ببالى  
إلى من يشتكى المملوك إلا  
إلا مولاه يامولى الموالى

فويلى ليت أمى لم تلدنى  
وها أنا ذا عبيدك عبد سوء  
ولا أعصيك في ظلم الليالى  
فإن عاقبت يارب فإنى  
ببابك واقف إذا الجلال  
وإن تعفو فغفوك أرتجيه  
محق بالعذاب وبالنكال  
ويحسن إن عفوت قبيح حالى

### قطرات الدموع

ركبت مأثمي فلقيت ذلا  
وصرت أعاتب القلب المبلا  
وسالت عبرتي طلا ووبلا  
إلى مولاه يامولى الموالى  
إلى من يشتكى المملوك إلا  
فلطفك بي إله العرش أولى

### الفصل السادس

#### شمروا لأخراكم

اخلو بنفسك إن أردت تقربا  
واعمل على قطع العلائق جملة  
ودع الأنام بمعزل يا عانى  
فالعيش في خرق الحجاب الفانى

#### كرامة لابن أدهم

فعالى قبيح وظنى حسن  
تبارز مولاك يامن عصى  
وربى غفور كثير المنن  
ركبت المعاصى وشيبي معى  
وتخشى من الجار لما فطن  
فقومى الدياتجى له وارغى  
فوالله يانفس ما ذا حسن  
وقولى له يعظيم المنن  
إذا أنت لم تعف عنى فمن  
بحق الحسين بحق الحسن  
وتعلم أنى ضعيف البدن  
أيدفع مثلى إلى مالك

## الفصل السابع

### عاقبة النظرة

رأيت جسمي نحلا	عابت قلبى لما
وقال كنت الرسولا	فلام قلبى طرفى
بل كنت أنت الدليلا	فقال طرفى لقلبي
تركتمانى قتيلا	فقلت كفا جميعا
فإني من عيني أوتى ومن قلبى	ومن كان يؤتى من عدو وحاسد
إذ الليل أرخى على السدولا	دعوتنى أناجى مولى جليلا
لأرجو به ياإلهى القبولا	نظرت إليك بقلب ذليل
وأنت الإله الذى لن يزولا	لك الحمد والمجد والكبرياء
حميدا كريما عظيما جليلا	وأنت الإله الذى لم يزل
وتنشئ الخلائق جيلا فجيلا	تميت الأنام وتحيى العظام
جزيل النوال تنيل السؤال	عظيم الجلال كريم الفيعال
مدارى العيوب تقيل الجهولا	حبيب القلوب غفور الذنوب
وتأخذ نقدا وذاك القليلا	وتعطى الجزيل وتولى الجميل
تعم الجواد بها والبخيلا	خزائن جودك لا تنقضى

## الفصل الثامن

### آه من قلة الزاد وبعد الطريق

آه من ثقل الحمل وسوء الرفيق      آه من قلة الزاد وبعد الطريق

### ذم الغرور

مألى أراك على الذنوب مواظبا      أخذت من سوء الحساب أمانا

لا تغفلن كأن يومك قد أتى  
ومضى الحبيب لحفر قبرك مسرعا  
وأأتوا بغسال وجاءوا نحوه  
فغسلت ثم كسيت ثوبا للبلبي  
وأأتاك أهللك للوداع فودعوا  
فخف الإله فإنه من خافه  
جنات عدن لا يبید نعيمها  
ولمن عصى نارا يقال لها لظى  
نبكى وحق لنا البكى يا قومنا  
ولعلى عمرك قد دنا أو حانا  
وأأتى الصديق فأنذر الجيرانا  
وبدا بغسلك ميتا عريانا  
ودعوا لحمل سريرك الإخوانا  
;وجرت عليك دموعهم غدرانا  
سكن الجنان مجاورا رضوانا  
أبدا يخالط روحه ريحانا  
تشوى الوجوه وتحرق الأبدانا  
كى لا يؤاخذنا بما قد كان

### سيرة ذاتية



محمد عماد الإيمان القويم، ولدت في سيدوارجو، تاريخ 09 نوفمبر 1994م. تخرجت من المدرسة الابتدائية دار الكرامة بترو بسيدوارجو سنة 2008م، ثم التحقت بالمدرسة المتوسطة نور الشافع ودي بسيدوارجو سنة 2011م، ومن ثم التحقت بالمدرسة الثانوية بمعهد أمانة الأمة سيوالان كيرتو سورابايا وتخرجت فيه سنة 2014م. وثم التحقت بالجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج حتى حصلت على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها سنة 2019م. وتعلمت لمعهد سبيل الرشاد السلفي لمدة أربعة سنوات.

